مشكلات تدريس تاريخ العراق المعاصر

من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ بجامعة بغداد

احمد هاشم محمد

دكتوراه فلسفة في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

جامعة بغداد – كلية التربية للبنات

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مشكلات تدريس مادة تاريخ العراق المعاصر من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ بجامعة بغداد ، أجري البحث في العراق ، تألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة بقسمي التاريخ في كليتي التربية ابن رشد والتربية للبنات بجامعة بغداد والبالغ عددهم (247) طالبا وطالبة . ولتحقيق هدف البحث فقد اختار الباحث الاستبانة أداة لدراسته الحالية إذ تم أعدادها لأنها الأداة الأنسب في عملية جمع البيانات النهائية ولتحقيق هدف البحث فضلا عن كونها الأكثر شيوعا وانتشارا بين البحوث التربوية والنفسية ، ومراعيا في ذلك الدراسات التربوية السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثه والاطلاع عليها والإفادة منها في عملية أعداد مجالات الأداة وبناء فقراتها واختياره للعينة الاستطلاعية بصورة عشوائية إذ بلغ عددها (40) طالبا وطالبة يشكلون نسبة مئوية مقدارها (0.16) من المجتمع الأصلي ووجه لهم سؤالا مفتوحا بهدف التعرف على أرائهم والحصول على أكبر عدد من المشكلات التدريسية من وجهة نظرهم وبعد اطلاع الباحث على استجاباتهم ، تم تصنيفها إلى مجالات رئيسه بلغ عددها (6) ست بواقع (5) خمس فقرات لكل مجال مثلت كل منها مشكلة تدريس حقيقة عند الطلبة ، تم احتساب مؤشرات صدق فقرات الأداة بعرضها على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والتاريخ ، إذ تم تعديل الفقرات المشخصة من قبلهم وبذلك أصبحت أداة البحث أكثر دقة ووضوحا ، وقد اعتمد الباحث في مدى صلاحية فقرات مجالات الأداة من عدمها على موافقة (80%) منهم فأكثر وعدها كمعيار لصلاحية الفقرة .

كما تم استخراج ثبات الأداة بالاعتماد على طريقة (إعادة تطبيق الأداة) على عينة إحصائية استطلاعية البالغ عددها (20) طالبا وطالبة أي ما يعادل نسبته (0.18) من أفراد المجتمع المتبقي البالغ عددهم (107). اختيرت عشوائيا من المجتمع الأصلي، وكانت المدة الزمنية الفاصلة بين التطبيقين الأول والثاني (14) يوما ولحساب معامل ثبات الأداة اعتمدت معامل ارتباط بيرسون (Pearson) إحصائيا إذ تراوحت ثبات فقرات مجالات الأداة الرئيسة بين (0.73 – 0.81) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي العام لثبات الأداة (0.75) وهي نسبة ثبات تعد مقبولة في الدراسات التربوية والنفسية ، إذ تشير الدراسات إلى إن معامل الثبات الجيد يتراوح ما بين (0.70 – 0.90) .

ولمعرفة المشكلات التدريسية لمادة تاريخ العراق المعاصر من وجهة نظر الطلبة ، تم تطبيق أداة البحث بتاريخ 2-2-2016على طلبة العينة الأساسية المختار عشوائيا والبالغ عددها (80) طالبا وطالبة ، يشكلون نسبة مئوية مقدارها (0.39) من المجتمع الأصلي ، وقد حرص الباحث على توزيع أداة البحث وتوضيح فقراتها والإجابة على الاستفسارات الواردة إليه من الطلبة بنفسه ، وبعد الانتهاء من ذلك والحصول على البيانات اللازمة أعتمد الباحث في تحليله لبيانات بحثه الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون لغرض حساب قيمة الثبات ومعادلة فيشر لحساب الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الوزن المئوي الخاص بفقرات مجال الأداة) ، إذ دلت النتائج على الآتي /

أولا–في مجالات الأداة /

تم ترتيب مجالات الأداة وفقراتها ترتيبا تنازليا على وفق المعدل العام للوسط المرجح والنسبة المئوية فجاء مشكلات مجال الطلبة (أولا) ومشكلات مجال تدريسي المادة (ثانيا) ومشكلات مجال اختبارات المادة (ثالثا) ومشكلات مجال الأهداف العامة (رابعا) ومشكلات مجال الطرائق والأساليب التدريسية (خامسا) ومشكلات مجال الوسائل والتقنيات التربوية (سادسا) ، تراوحت قيم أوساطها المرجحة بين (2.452) و (1.75) ، وأوزانها المئوية بين(81.73) و (58.33) على التوالي ، في حين بلغ المعدل العام للوسط المرجح لمجالات الأداة) (2.108 ووزنها المئوي (70.26) .

ثانيا–المشكلات التدريسية المتحققة /

بلغ عدد المشكلات التدريسية المتحققة عند طلبة البحث (21) مشكلة تدريسية موزعة على مجالات الأداة الست من أصل (30) مشكلة أي ما يعادل نسبة (0.70) من المجموع الكلي

للمشكلات التدريسية إذ تراوحت قيم أوساطها المرجحة بين (2.51) و (2.11) وأوزانها المئوية بين (83.66) و (70.33) على التوالي .

ثالثا–المشكلات التدريسية غير المتحققة /

أما المشكلات التدريسية غير المتحققة عند طلبة العينة الأساسية على وفق المعيار الذي تم اعتماده للبحث الحالي البالغ (2) فقد بلغت (9) مشكلات غير متحققة مثلت نسبة مقدارها (0.30) من المجموع الكلي للمشكلات التدريسية إذ تراوحت قيم الأوساط المرجحة بين (1.87) و(1.61) وأوزانها المئوية بين (62.33) و(53.66) على التوالي. وفي ضوء ذلك وضع الباحث عدة استنتاجات منها (إن المعدل العام للوسط المرجح والوزن المئوي لاستجابات طلبة العينة الأساسية عن فقرات مشكلات مجالات الأداة كان مقبولا في ضوء المعيار الذي اعتمده الباحث للبحث الحالي والبالغ (2). وتوصيات منها (اعتماد قائمة المشكلات التدريسية المعتمدة عليها في البحث الحالي والإفادة منها في المرحلة الجامعية من قبل عمداء كليات التربية ورؤساء الأقسام وتدريسي مادة تاريخ العراق المعاصر بجامعة بغداد). ومقترحات منها (أجراء دراسة اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو مادة تاريخ العراق المعاصر).

الكلمات المفتاحية: –تاريخ العراق المعاصر، قسم التاريخ بجامعة بغداد، مشكلات التدريس

Abstract

The view of History Department Student's on Teaching The Iraq Modern History As a Curriculum in History Department in Baghdad University

The current research aims at identifying the problems of teaching the contemporary history of Iraq from the point of view of the students of the Department of History at the University of Baghdad; the research was conducted in Iraq, the research society from the perspective of the third level of the History Departments in the Colleges of Education:

1- Ibn al-Rashed and

2- The College of Education for Women University of Baghdad.

The number of research community are (247) students. In order to achieve the goal of the research, the researcher chose the questionnaire tool for his current study as it was prepared because it is the most appropriate in the process of collecting the final data and for achieving the goal of research because it is most used in educational and psychological researches.

The researcher prepared the all areas of the tool's aspects and he chose the questionnaire sample in a random way or randomly they are reached at 40 students, where they constitute 0.16 percentage of the original community.

The researcher gave the questionnaire sample an open question in order to identify their views and obtain the greatest number of teaching problems that they face. After the researcher was informed of their responses, they were classified into

the main (6) fields and each field has its five paragraphs .Each of these paragraphs represents a particular problem of students' real teaching problems.In order to achieve the veracity of the tool's paragraphs and it'svalidity in order to use it correctly . The first version of the questionnaire has been presented to a group of specialists in educational and psychological sciences as well as in history.Then the paragraphs marked by them were modified and thus making the search tool more accurate and clearThe researcher relied on the validity of the paragraphs of each area of the tool on the approval of 80% of specialists and considered it a criterion for the validity of the paragraph .

In addition, the stability of the tool was obtained by means of the method of re-application of the tool on the sample of the statistical survey of 20 students, or 0.18 of the remaining 107 members of the community. The sample was randomly chosen from the original community, and the time interval between the first and second applications was 14 days.For the purpose of calculating the stability coefficient of the tool, Pearson correlation coefficient was adopted statistically,(0.75). The general medianof the instrument stability is (0.75) and that is acceptable in educational and psychological studies. Studies show that the coefficient of good stability ranges between (0.70-0.90).

The experiment was implemented on 2-2-2016 on the basic sample of 80 students, who constitute 0 39 of the original community of the experiment.

In order to analyze the results, the researcher adopted the following statistical methods:

1. Pearson correlation coefficient: for the purpose of calculating its stability values .
2. Equation Fisher to calculate the mean percentage of percentage of the area of the tool

The results of the calculation of the experiment present the following :

First – In The Field of The ExperimentData

the arrangement of the research tool and its field and paragraphs by the Descending Order according to the percentage weighted average and then give the following:

1. The student's problem
2. the teaching material problem
3. the testing of the material
4. the problems of the general objectives
5. The problems of methodological and technical ways of teaching
6. The problems of teaching Aids .

The Values ranged of the average of calculated weighted is (2.452) & (1.75) and the percentage weighted (81.73) , (58.33) respectively , and the median of the all field of the tool is (2.108) and the percentage weighted is (70.26)

Second : In The Field of Teaching Problems

The research results showed that there are many teaching problems as the (21) teaching problems that distributed on the (6) tool's fields from the origin of (30) problems that equivalents with (0.70) percentage from the total average of the whole problems and it's median are from (2.51) , (2.11) , and its percentage average from (83.66) , (70.33) respectively .

Third : The Unsuccessful Teaching Problems

The other unsuccessful teaching problems according to the experiment take (2) as a standard , they are (9) unsuccessful problems that present as 0.30 from the total

teaching problems that its main scores ranged from 1.87 and 1.61 and its percentage weight from 962.33)and 53.66)respectively .

Conclusion

According to the above results, the researcher concluded:

1- The average of the main scores and the average of the percentage weight for the response of the students as a sample of the experiment on the paragraph and the tool's field are acceptable at the standard deviation at (2) degree .

Recommendation

the researcher suggests many recommendations:

1- Adapt a list of teaching problems in this research and adapted and take benefit in the university stage.

Suggestion

Make a study about the history department students and their trend on Iraq modern history as a teaching material .

Keywords :- History of contemporary Iraq , History Department in Baghdad University , problems of teaching

الفصل الأول / التعريف بالبحث

أولا-مشكلة البحث

لقد دلت العديد من نتائج البحوث والدراسات التي أجريت كدراسة (المسعودي ،2005) و (ألعبادي،2004) و (ألعبيدي،2000) إن التدريس في المؤسسات التربوية عامة وفي الجامعات خاصة يواجه العديد من المشكلات التربوية والتعليمية ومن اجل تلافي هذه المشكلات والوقوف عليها ينبغي علينا النهوض بالعملية التدريسية فكلما كان التدريس فعالا كانت نتائج التعليم جيدة وعالية الكفاءة. ويعتقد الباحث إن أهمية البحث الحالي يكمن في محاولة الكشف عن المشكلات التي يواجهها طلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ بكليتي التربية للبنات والتربية ابن رشد بجامعة بغداد عند دراستهم لتاريخ العراق المعاصر ومن اجل تحديد هذه المشكلات ودراستها وبيان أسبابها وكيفية معالجتها يرى الباحث ان مشكلة بحثه تكمن في محاولة الايجابة على التساؤل الأتي (ما هي المشكلات التدريسية التي يواجهها طلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ عند دراستهم لمادة تاريخ العراق المعاصر من وجهة نظرهم وما هي الحلول المقترحة لذلك ؟).

ثانيا-أهمية البحث والحاجة إليه

إن من الآثار البارزة في مدخلات العملية التدريسية ومخرجاتها الثورة العلمية والمعرفية التي تعد سمة من سمات العصر الذي نعيش فيه اليوم (عطية،2010، ص247). حيث تتحمل المؤسسات التربوية والتدريسية مسؤولية مواجهة الثورة المعلوماتية والاتصالات والتطورات

والتحديات المستقبلية التي تواجه الطلبة، ويمكننا تحديد مسؤولية التربية في كيفية إيصال هذا الكم الهائل من المعرفة والمعلومات للطلبة وتنشيط قدراتهم على التفكير وتغيير سلوكهم وإكسابهم عادات ومهارات من اجل الارتقاء بالسلوك الإنساني ،لذا أصبح لزاما على التربية أن تضع الأهداف والبرامج التدريبية التي تحقق أهدافها وتسهم في عملية تغيير سلوك الطلبة نحو الاتجاهات المرغوب فيه (عبد الصاحب وأشواق،2012 ،ص41) و (ريان، 1984، ص 439

إن للمنهج دور كبير في العملية التربوية والتدريسية لما له من أثر واضح في تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطلبة بجوانبها المختلفة (عطية، 2008، ص 168). وقد أشار (محمد، 2016) إلى إن المفهوم الحديث للمنهج (يهتم باستمرارية تزويد الطلبة بالخبرات التربوية في صفوف الدراسة كافة ابتداء من الصف الأول وانتهاء بالمرحلة الدراسية الختامية، وإثناء هذا الاستمرار يوجه الطلبة توجيها يناسبهم ويؤدي إلى استمرار نموهم مع استمرار خبراتهم) (محمد ،2016، ص 13).

إن التغييرات التي تطرأ على المجتمع قد تنعكس أثارها على المناهج الدراسية عموما ومناهج المواد الاجتماعية خصوصا ، لذا تعد المواد الاجتماعية من المواد الإنسانية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية التي لها مكانتها البارزة في العملية التدريسية لأنها تسهم بحكم طبيعتها والموضوعات التي تتناولها ونواحي النشاط المصاحبة لها بنصيب كبير في تحقيق أهداف المرحلة المرجوة ، لذا فأن المتخصصين في ميدان تدريس المواد الاجتماعية مهتمون دائما بالسعي وراء كل ما هو جديد ممكن أن يزيد من فاعلية تلك المواد ويسهم في تحقيق الأهداف والغايات (أللقاني واحمد ، 1984 ،ص 5) .

ويعد التاريخ احد المواد الاجتماعية الذي يحتل الصدارة كونه ليس محتوى يختص بالأحداث الماضية فحسب بل هو علم يربط الماضي بالحاضر لغاية توضيحه وربط الحاضر بالمستقبل لبيان اتجاهات التطور والتقدم وهو ذاكرة الأمة ومخزونها الثقافي والمناخ الملائم لعمليات التفكير والحامل لسمات شخصيتها الحضارية ويعد عامل مهم من عوامل الارتكاز بوجه كل التحديات التي تمر بها الأمم فالتاريخ المرآة الصادقة لفهم الحاضر المعاش ونقطة الانطلاق إلى المستقبل بكل نوا حييه (إبراهيم وسعد، 1976، ص 17) و (مغراوي، 2009، ص 33).

إن دراسة التاريخ تساعد الطلبة على فهم العالم الذي نعيش فيه فهما صحيحا قائما على الإحساس بمشكلاته وإدراك العوامل التي أوجدتها (عبد المنعم، 1999، ص 18). وفي ضوء ذلك فالتاريخ يسهم بشكل كبير في اكتساب الطلبة مهارات عديدة، تأتي في مقدمتها مهارة

التحليل والربط والتفسير ولا يمكن تحقيق ذلك في ضوء الأساليب التقليدية المعتمدة) crabtree,c.etel,1992,p.21) .

ويرى (الحيلة، 2007) إن أفضل الكتب المنهجية والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة والمباني بالرغم من أهميتها إلا أنها لن تحقق الأهداف المنشودة للعملية التدريسية إلا إذا تواجد المدرس الذي يمتلك المهارات التدريسية والذي يستطيع في ضوئها إكساب طلبته الخبرات المتنوعة (الحيلة ،2007، ص 27) و (شحاتة، 2001، 25 ص).

إن التطورات الحاصلة والسريعة في أساليب التربية وما رافقتها من اهتمام كبير في بناء المناهج وتنظيم محتواها، أصبح من الضروري أن تكون المؤسسات التربوية على مستوى ذلك التطوير، وتعد الجامعة المؤسسة الثقافية التي تعنى بتربية وتعليم أبناء المجتمع والعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، إذ يعتمد نجاح الجامعة في تحقيق رسالتها على مدى ارتباطها العضوي بالمجتمع الذي تتواجد فيه، فهي سخرت لتحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته وطموحه طبقا لفلسفته التي يؤمن بها (الدمرداش ،1972، ص 7).

إن أعضاء هيئات التدريس في الجامعات يمثلون بدورهم عاملا حاسما في الأداء الإبداعي للمتعلمين من حيث كونهم نماذج للتواجد ومن حيث استثارتهم لمواهب الطلبة ومحاولة تنمية هذه المواهب عن طريق تنمية التفكير وتنشيط قوى الإنسان وتولي أعماقه (شحاتة،1997، ص 311)

إن نجاح العملية التربوية يظل مشكوكا فيها ما لم يهيأ لها طريقة تدريسية توجهها التوجه الصحيح وكلما كانت الطريقة ملائمة لموقف التدريس ومتماشية مع أعمار الطلبة وذكائهم وقدراتهم تكون الطريقة أكثر فائدة وأسمى (ألخالدي ،1993، ص 177) . وفي ضوء ما تقدم كثيرا ما يشعر الطلبة بمشكلات عند دراستهم لمواد التاريخ المختلفة ، لاسيما موضوعات تاريخ العراق المعاصر الذي تلمسها الباحث كونه على مقربة من العملية التدريسية في الجامعة ومما يزيد من حدة هذا الشعور إن هناك نسبة من القائمين بتدريسه يؤمنون بذلك وهو الأمر الذي يراه الباحث ينعكس كثيرا على مفاهيم الطلبة واتجاهاتهم والواقع هو إن معظم ما يشعر به الطلبة من مشكلات إثناء دراستهم لهذه المادة إنما يرجع إلى عدة عوامل منها ما يتعلق بمحتوى الكتاب والأخرى ما يتعلق بالأساليب والطرائق التدريسية والتقويمية المعتمدة ونتيجة لذلك تتضح لنا أهمية البحث الحالي في الأتي /

أولا–أهمية التاريخ كونه يسهم في تنمية الروح الوطنية والاعتزاز بالوطن .

ثانيا–أهمية مادة تاريخ العراق المعاصر للمتخصصين في التاريخ كونها من المواد التي تجسد فترة زمنية مهمة من تاريخ العراق.

ثالثا–الوقوف على المشكلات التي تواجه دراسة تاريخ العراق المعاصر في المرحلة الجامعية لأنها تعد مادة أساسية عند الطلبة اللذين سيتخصصون بالتاريخ.

رابعا–استجابة لتوصيات المؤتمر العلمي المنعقد في الجامعة المستنصرية عام 2005 والذي أكد على إجراء البحوث والدراسات العلمية التي من شأنها رفع المستوى العلمي للطلبة على وفق الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس (الجامعة المستنصرية، 2005، ص 11)

ثالثا–هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مشكلات تدريس تاريخ العراق المعاصر من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ بجامعة بغداد . على وفق مجالات الأداة (الست) الرئيسة من خلال الإجابة على السؤال الموجه إلى طلبة قسم التاريخ الآتي / (ما مشكلات تدريس مادة تاريخ العراق المعاصر من وجهة نظر كم ؟)

رابعا–حدود البحث: يتحدد البحث الحالي في الحدود الآتية

1–قسم التاريخ في كلية التربية ابن رشد والتربية للبنات في جامعة بغداد

2–عينة من طلبة قسم التاريخ – المرحلة الثالثة في كلية التربية ابن رشد والتربية للبنات

3–الكتاب المنهجي (تاريخ العراق المعاصر) المقر تدريسه لطلبة المرحلة الثالثة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعام الدراسي 2015–2016.

4–أداة البحث المتمثلة بمجالاتها الستة

5–الفصل الثاني من العام الدراسي 2015–2016

خامسا–تحديد المصطلحات

أولا–المشكلة: عرفها

أ– (WEBSTERS,1971)

(قضية مطروحة للحل كأن تكون قضية أو حالة محيرة)WEBSTERS , 1971, P. 672)

ب-(GOOD , 1973)

(حالة اهتمام وارتباك حقيقي أوأصطناعي يتطلب حله تفكيرا مليا) (GOOD,1973,P.438)

ج- (السكران ،2000) كل صعوبة أو عائق يعيق الإنسان من الوصول إلى هدف يود بلوغه ، أي إنها حيرة تضع الطلبة في موقف تساؤل حول تنفيذ القرار أو الأمر أو الشك في قضية ما يجهلها وتتطلب منه حلا مقبولا(السكران ،2000 ، 148) .

-التعريف الإجرائي:

قدرة طلبة قسم التاريخ على تميز المشكلات التدريسية لمادة تاريخ العراق المعاصر وتقديم مقترحات لحلها من وجهة نظرهم.

ثانيا-التدريس: عرفه

أ-(ريان ، 1984)

(عملية نشاط يقوم بها المدرسون والمدرسات وفق استراتيجيات ووسائل لتحقيق هدف معين) (ريان ،1984، ص 39).

ب-(العابد،1987)

(عملية تفاعل متبادلة بين المدرس والطلبة وعناصر البيئة المختلفة التي يهيئها المدرس من اجل اكتساب الطلبة الخبرات والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي ينبغي تحقيقها في مدة زمنية محددة تعرف بالتدريس) (العابد ،1987، ص 45).

ج- (الخوالدة ،1997)

(مجموعة الأنشطة الوظيفية المصممة التي يقوم بها المدرس داخل البيئة التدريسية لغرض تغيير سلوك الطلبة وإحداث تعلم على وفق الأهداف المقصودة) (الخوالد ة،1997، ص 65)

-التعريف الإجرائي:

(الإجراءات والوسائل والأنشطة المعتمدة من قبل تدريسي تاريخ العراق المعاصر عند تدريسهم للمادة الهادفة إلى تحقيق الأهداف المنشودة) .

ثالثا-التاريخ: عرفه كل من

ا-(حسين والعزاوي ، 1992)

(بحث في حوادث الماضي واستقصائها لكل ما له علاقة بالإنسان منذ أن بدأ يترك آثاره على الأرض والصخر بتسجيل أو وصف) (حسين والعزاوي، 1992، ص 5) .

ب-(الجمل ، 2005)

(علم يتناول كافة النشاطات الإنسانية في مختلف الأزمنة مما جعله علم له علاقة بكل العلوم الأخرى) (الجمل، 2005، ص 7)

جـ -(قطاوي ، 2007)

(معرفة ماضي البشرية منذ نشأته فهو علم يحيط إحاطة شاملة بحياة الإنسان بكل أبعادها الزمنية الماضي والحاضر والمستقبل) (قطاوي ن 2007 ن ص 35)

- التعريف الإجرائي:

المحتوى التدريسي المتضمن لكل الحقائق والمعلومات التي يتضمنها كتاب تاريخ العراق المعاصر المقر تدريسه لطلبة أقسام التاريخ في جامعة بغداد للعام الدراسي 2015-2016 من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

رابعا-قسم التاريخ: عرفته (الهيئة القطاعية، 2012)

(من أهم الأقسام في كليات التربية الأساسية، إذ يقوم ولعدة سنوات بتكوين الطلبة تكوينا علميا يتماشى مع متطلبات العصر في مجالات التاريخ بمختلف مراحله، التوثيق والمخطوطات والآثار والفنون كما يحتوي على هيئة تدريس متميزة (الهيئة القطاعية، 2012).

خامسا-الجامعة:

عرفتها منظمة (اليونسكو، 1983)

(المؤسسة ذات المستوى المتقدم من التعليم وتضم جميع الفروع العلمية والإنسانية، ووظيفتها القيام بالبحث إضافة إلى التعليم) (اليونسكو، 1983، ص 18).

الفصل الثاني / دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل دراسات سابقة عربية وأجنبية متغيراتها لها علاقة بالدراسة الحالية فضلا عن مؤشراتها وعلاقتها بالدراسة الحالية.

أولا- دراسات عربية

1-دراسة (الدباغ ،2002)

أجريت الدراسة في العراق ، ورمت الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة المرحلة الثانية في قسم الجغرافية بكليات التربية في مادة المنهج الإقليمي (أوراسيا) من وجهة نظرهم ، والمشكلات التي تواجه الطلبة في مادة المنهج الاقليمي من جهة نظر التدريسيين تألفت عينة الدراسة من (17) تدريسيا لمادة المنهج الإقليمي و(342)طالبا وطالة . اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة للدراسة التي حددت المشكلات التدريسية إذ تضمنت (64) فقرة بواقع (27) فقرة للتدريسيين و (37) فقرة للطلبة وقد استخدم الباحث (معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية) وسائل إحصائية عند تحليله للبيانات وأظهرت النتائج الأتي /

(كثرة المادة التعليمية قياسا بالساعات المقررة ، كثرة مسؤوليات التدريسيين ، حفظ الطلبة للمادة وعدم الرغبة في استيعابها ، عدم توفر الملخصات السبورية ، البيئة الصفية غير ملائمة لاستعمال التقنيات التربوية ،عدم مراعاة التدريسيين للفروق الفردية بين الطلبة) . وفي ضوء ذلك قدم الباحث عدة توصيات ومقترحات (الدباغ ، 2002 ، ص 3-4)

2- دراسة (المسعودي ، 2005)

أجريت الدراسة في العراق ورمت التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة التاريخ القديم في كليات التربية ومقترحات علاجها .اختار الباحث عينة البالغ عددها 217 طالبا وطالبة إذ تم تحديد الصعوبات الخاصة بمادة التاريخ القديم من وجهة نظر الطلبة واعتمدت الاستبانة كأداة للبحث البالغ مجموع فقراتها (37) فقرة موزعة إلى خمس مجالات هي (المحتوى والوسائل التعليمية وطرائق التدريس وتقويم الطلبة والاختبارات) ولتحليل النتائج اعتمدت الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر ومربع كآي) وقد دلت النتائج على الأتي

منها (كثرة الموضوعات التي لا تتناسب مع الساعات المخصصة للتدريس ، عدم وجود مادة التاريخ القديم في المرحلة الإعدادية ، احتوى المادة على الأسماء والتواريخ الكثيرة ، قلة الزيارات للمواقع الأثرية ،الأسئلة لا تتناسب والوقت المخصص لحلها ، عدم تكملة المفردات في الوقت المحدد) ، وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بعدة توصيات ومقترحات ومن توصياته (زيادة عدد الساعات المخصصة لدراسة موضوعات المادة ، التركيز على أسماء الملوك والقادة وسني حكمهم وعد الأسماء والسنين الأقل أهمية للمطالعة ، الاهتمام بزيارة المواقع الأثرية ، دراسة مادة

تاريخ القديم في المرحلة الإعدادية منفصلة أو ضمن موضوعات مادة التاريخ ، إتاحة الوقت الكافي للطلبة للإجابة على الأسئلة الامتحانية) (المسعودي ، 2002 ، ص46–70).

3–دراسة (الياسري ،2007)

أجريت الدراسة في العراق، ورمت إلى معرفة مشكلات تاريخ العرب قبل الإسلام في أقسام التاريخ بكليات التربية في جامعات الفرات الأوسط من وجهة نظر التدريسيين والطلبة وفق للمجالات الآتية (الأهداف العامة، المادة العلمية، الكتاب، التدريسيين، الطلبة، طرائق التدريس وأساليبها، التقنيات التربوية، أساليب التقويم والاختبارات) في ضوء الإجابة على السؤالين الآتيين

أولا– ما مشكلات تدريس تاريخ العرب قبل الإسلام من وجهة نظر التدريسيين ؟

ثانيا– ما مشكلات تدريس تاريخ العرب قبل الإسلام من وجهة نظر الطلبة ؟

تالف مجتمع البحث من (4) كليات للتربية في جامعات الفرات الأوسط ، و(4) تدريسيين ممن يدرسون المادة و(428) طالبا وطالبة ، اعتمد الباحث المجتمع الأصلي التدريسيين بأكمله كعينة أساسية ، وأختار (230) طالبا وطالبة بالطريق العشوائية البسيطة عينة أساسية شكلوا نسبة مئوية قدرها (59،74 %) من مجتمع الطلبة بعد استبعاد العينة الاستطلاعية منه .اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة للبحث ولغرض تحليل البيانات تم اعتماد(معامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر والوزن المئوي والنسبة المئوية ومربع كأي) وسائل إحصائية وقد أسفرت النتائج عن وجود عدة مشكلات من وجهة نظر التدريسيين على وفق الأتي /

فيما يخص المجال الأول (الأهداف العامة) (لم يطلع التدريسي على الأهداف العامة لمادة تاريخ العرب قبل الإسلام ، لا تتوافر الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف) .

وفيما يخص(مشكلات مجال الكتاب) (لم يتم تحديث الكتاب في ضوء الاستكشافات والتقنيات الأثرية الحديثة ، مفردات الكتاب لا تثير دافعية الطلبة نحو التعلم) .

إما فيما يخص (مشكلات مجال التدريسيون) (يتم تدريس المادة من قبل تدريسيين غير اختصاصيين للمادة ، لا يراعي التدريسيين الفروق الفردية بين الطلبة)

وفيما يخص (مشكلات مجال الطلبة) (اهتمام الطلبة بحفظ المادة أكثر من فهمها واستيعابها ، الغرض من دراسة المادة للاختبار والنجاح فقط) .

وفيما يخص (مشكلات مجال الطرائق وأساليبها)(لا يوجد دوريات ومطبوعات حديثة في مجال الطرائق وأساليبها الحديثة ، لا توجد زيارات ميدانية إلى المواقع الأثرية).

وفيما يخص (مشكلات مجال التقنيات التربوية)(القاعات الموجدة غير ملائمة لاستعمال التقنيات التربوية ، لا تتوافر الخرائط والمصورات التاريخية ذات العلاقة بالمادة) .

وفيما يخص (مشكلات مجال أساليب التقويم والاختبارات)(قلة مراعاة الفروق الفردية عند صياغة فقرات الاختبار ، ندرة تدريب التدريسيين على استعمال أساليب القياس والتقويم الحديثة)

أما المشكلات التدريسية لمادة تاريخ العرب قبل الإسلام من وجهة نظر الطلبة فقد تمثلت في الأتي /

فيما يخص المجال الأول (الأهداف العامة) (لا يعرف الطلبة الأهداف العامة ، لا توضح الأهداف العامة للطلبة من قبل التدريسيين) .

وفيما يخص(مشكلات مجال الكتاب) (افتقار المادة إلى عنصري الإثارة والتشويق ، والكتب المتوافرة لدى الطلبة مستنسخة وغير واضحة) .

إما فيما يخص (مشكلات مجال التدريسيون) (التدريسي هو محور العملية التدريسية ، ضعف قدرة التدريسيين على إيصال المادة إلى أذهان الطلبة) .

وفيما يخص (مشكلات مجال الطلبة) (لا يرغب الطلبة التخصص في اختصاص التاريخ ، ضعف رغبة الطلبة على دراسة المادة) .

وفيما يخص (مشكلات مجال الطرائق وأساليبها)(الطرائق المتبعة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة ، عدم تثبيت النقاط المهمة على السبورة).

وفيما يخص (مشكلات مجال التقنيات التربوية)(ازدحام الصفوف بالطلبة يعيق استعمال التقنيات التربوية ، عدم توفر الخرائط والمصورات التاريخية) .

وفيما يخص (مشكلات مجال أساليب التقويم والاختبارات)(اقتصار الاختبارت على مستوى التذكر ، إهمال الاختبارات الشفوية في التقويم) .

وفي ضوء ذلك قدم الباحث عدة توصيات ومقترحات .(الياسري ، 2007 ،ص 1-7) .

ثانيا- دراسات أجنبية

1-دراسة (Crawford, 1974)

مشكلات المنهج المدرسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في كوني مستر كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية ومعاونو المديرين للمناهج أجريت الدراسة عام 1974 في أمريكيا ورمت التعرف على المشكلات التي يعاني منها معلمو المواد الاجتماعية ذات المستويات العليا والدنيا المتواجدين في المدارس الثانوية العليا (الإعدادي) ومعاونو المديرين للمنهج والكشف عن الحاجات الإشرافية للمعلمين في المدارس في مقاطعة ديدي بولاية فلوريدا كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية ومعاونو المديرين للمناهج . بلغت عينة الدراسة (201)معلما و (13)معاون مدير منهج في (13) مدرسة ثانوية عليا ضمن مقاطعة (ديدي) بولاية فلوريدا ، وقد اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات ولغرض أظهار النتائج اعتمدت الباحثة عدد من الوسائل الإحصائية منها (معامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سيبرمان والوسط الحسابي) .وقد توصلت الدراسة إلى الأتي/

1-إن المعلمين ومعاوني المديرين للمنهج اتفقوا على أن المشكلات الحقيقية تتمركز حول آلية تكيف التعليم لتطبيقات الكورس المصغر واستراتيجيات التعليم المرتبطة بتفريد التعليم واليات التخطيط الخاص بالمنهج في المدارس.

2-وجود مشكلات حقيقية في برامج الدراسات الاجتماعية تمثلت في قلة التعاقب والاستمرارية المرتبطة بالكورسات المصغرة والتي أجريت في كوني مستر.

3-وجود مشكلات حقيقية حادة تمثلت في طبيعة العلاقات الشخصية القائمة في البيئة الصفية ، أي العلاقات القائمة بين الطلبة أنفسهم من جهة وبينهم والمعلمين من جهة أخرى . (Crawford,1974,P.776-797)

2- دراسة (JINTIRAX , 1978)

أجريت الدراسة في تايلندي ورمت إلى معرفة طرائق تدريس التاريخ المعتمدة في المرحلة الجامعية في تايلاند والوقوف على ما يواجهونه من مشكلات .تألفت عينة الدراسة من (52) تدريسي من (8) جامعات في تايلاند و (46) طالب دراسات عليا تايلندي من (3) جامعات في الولايات المتحدة الأمريكية . اعتمد الباحث الاستبانة والمقابلة أداة لجمع البيانات ولغرض أظهار النتائج اعتمد عدد من الوسائل الإحصائية منها معامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سيبرمان والنسبة المئوية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية منها(ندرة كتب التاريخ باللغة التايلندية، وعدم توفر وسائل الإيضاح، وفقدان مهارة التدريس عند بعض التدريسيين ،

وضعف العلاقة القائمة بين التدريسيين والطلبة، فقدان الحرية الجامعيةعدم دعم الحكومة التايلندية لتدريس مادة التاريخ في المرحلة الجامعية) JINTIRAX 1978,P.7-39)

3-دراسة (COOPER,2003)

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، ورمت إلى معرفة المشكلات تدريس مادة التاريخ الأمريكي في المرحلة الثانوية ، تألفت عينة الدراسة من عدد من الخبراء والمدرسين في المدارس المتوسطة والثانوية المتخصصين في تدريس التاريخ .اعتمد الباحث المقابلة أداة للدراسة الحالية واستعمل عددا من الوسائل الإحصائية عند معالجته لبيانات الدراسة منها معامل ارتباط سيبرمان والنسبة المئوية وقد دلت النتائج على الأتي (إن التعليم بكافة مستوياته يخضع للضغوط والأمل بالتغيير لم يتحقق بعد ، أكثر المدرسين يركزون على الاختبارات الأكثر شيوعا في تدريس التاريخ الأمريكي لذا فان الفرص قليلة في إثراء المعرفة عند الطلبة ، أكثر المشكلات إلحاحا هي المصادر على الرغم من إن التاريخ الأمريكي شائعا لكن توافر الكتب المختصة بذلك قليلة وغالية الثمنCOOPER , 2003 ,P.78

ثالثا- مؤشرات عن دراسات سابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية :

إن اطلاع الباحث على الإرث التربوي والنفسي لاسيما على البعض من الأدبيات والدراسات التي سبقت الدراسة الحالية أفادت الباحث كثيرا في إتباعه الخطوات التي تعد أساسا لمستلزمات البحث العلمي ومن المفيد أن يشير الباحث إلى بعض المؤشرات التي تميزت بها دراسات سابقة المعتمدة للدراسة الحالية وعلاقتها بها .منها الأتي

1-اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (المسعودي ، 2005) في هدفها الرامي إلى معرفة المشكلات التدريسية من وجهة نظر الطلبة وتميزت عن دراسات (الدباغ ،2002)(الياسري ، 2007)((COOPER , 2003) JINTARAX, 1978)في كونها رمت إلى معرفة المشكلات التدريسية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة .ودراسة (Crawford, 1974) التي رمت إلى معرفة مشكلات المنهج المدرسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية ومعاونو المديرين للمناهج .

2-اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة(الدباغ ، 2002)(المسعودي ، 2005)(الياسري ، 2007) في البلد الذي أجريت فيه الدراسة وهو العراق وتميزت عن دراسات أجنبية كون الأخيرة أجريت في بلدان مختلفة من العالم (بريطانيا ، تايلاند ، الولايات المتحدة الأمريكية).

3-اقتصرت حدود الدراسة الحالية على طلبة المرحلة الجامعية وهي بذلك تتفق مع دراسة (الدباغ ،2002)(المسعودي ،2005)(الياسري ، 2007) (JINTARAX, 1978) وتميزت عن دراسة(Crawford, 1974) ودراسة(COOPER , 2003) إذ كانت حدود دراستهما اقتصرتا على عينة من المعلمين ومعاونو المديرين أو الخبراء والمدرسين في المدارس المتوسطة والثانوية

4-بلغت عينة الدراسة الحالية (80) طالبا وطالبة وهي بذلك تميزت عن حجم عينة دراسات سابقة اذ كانت اكبر حجم عينة في دراسة (Crawford, 1974) البالغ عددها (201)معلما و (13) معاون مدير منهج وأصغر حجم عينة كانت في دراسة (JINTARAX, 1978) البالغ عددها (98) بواقع (52) تدريسي و (46) طالبا .

5- اعتمدت الدراسة الحالية الاستبانة أداة لها وهي بذلك اتفقت مع دراسة (الدباغ ،2002)(المسعودي،2005) (الياسري،2007) (Crawford, 1974) وتميزت عن دراسة (JINTARAX, 1978) كونها اعتمدت الاستبانة والمقابلة أداتا لها ودراسة (COOPER , 2003) في كونها اعتمدت المقابلة فقط كأداة لها .

6- إن الوسائل الإحصائية التي اعتمدتها دراسات سابقة عند تحليلها للبيانات وإظهار النتائج تمثلت في (معامل ارتباط بيرسون -معادلة سيبرمان - الوسط الحسابي - مربع كأي -النسبة المئوية - الوزن المئوي ومعادلة فيشر) في حين سيعتمد الباحث الوسائل الإحصائية التي يراها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة لاحقا .

7- حققت دراسات سابقة أهدافها في كونها تمكنت من تشخيص المشكلات التي مثلت وجهة نظر التدريسيين والطلبة حول المواد التي أجريت من اجلها الدراسة ، وفيما يخص نتائج الدراسة الحالية سيبين الباحث نتائج دراسته عند جمع البيانات اللازمة ومعالجتها إحصائيا في الفصول اللاحقة .

الفصل الثالث / منهج البحث وأجراءته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتخذها الباحث في وصف مجتمع البحث واختيار عينته والخطوات المهمة الأخرى في إعداد الأداة وبنائها واستخراج صدقها وثباتها وأسلوب تطبيقها والوسائل الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج .

أولا-منهج البحث

إن تحديد منهجية البحث من أهم الأعمال التي تأخذ حيز كبير من فكر الباحث عند الشروع بأي إجراء يخص بحثه ، لان لكل منهج تصميمه ، بل لكل خطوة تأتي بعد اختيار منهج البحث تأتي بعدها خطوات علمية أخرى تسهم في وضع الإجراءات التي تبنى عليها باقي الخطوات والتي تتمثل طبق لها (العساف ،2006 ،ص 90) .

يرمي البحث الحالي إلى معرفة وتحديد مشكلات تدريس تاريخ العراق المعاصر من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ بكليتي التربية ابن رشد والتربية للبنات بجامعة بغداد والحلول المقترحة ،فأن اختيار المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث هو المنهج الوصفي ، إذ يعرف بأنه (مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع وفقا للبيانات والحقائق التي يتم جمعها وتصنيفها وتحليلها تحليلا دقيقا من اجل استخلاص الدلائل والوصول إلى النتائج التي تخص الظاهرة المدروسة)(علي ،2010 ، ص 393) . ويرجع سبب اختيار الباحث للمنهج الوصفي كونه ينسجم مع طبيعة البحث وهدفه فضلا عن كونه الأكثر شيوعا وانتشارا إذ لا يمكن الاستغناء عنه في وصف ما هو كائن من اجل التغيير نحو الأفضل (جابر وآخرون ، 1987 ، ص 136) .

ثانيا مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يمثلون محتوى لمشكلة البحث الذي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج (عباس وآخرون،2012، ص 217). يتألف مجتمع البحث من قسمي التاريخ في كليتي التربية ابن رشد والتربية للبنات بجامعة بغداد ، طلبة المرحلة الثالثة اللذين درسوا مادة تاريخ العراق المعاصر للعام الدراسي 2015- 2016 البالغ عددهم (247) طالبا وطالبة والجدول(1) يبين ذلك .

الجدول(1) يبين مجتمع البحث (أعداد الطلبة ونسبهم المئوية في قسم التاريخ في كليتي التربية ابن رشد والتربية للبنات)

ت	اسم الكلية	الذكور	النسبة المئوية	الإناث	النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية للعدد الكلي
1	التربية ابن رشد	30	0.42	42	0.58	72	0.29
2	التربية للبنات	-	-	175	%100	175	0.71
المجموع	2	30	0.12	217	0.88	247	%100

ثالثا- عينة البحث الأساسية

إن اختيار العينة الصحيحة من حيث النوع والحجم وطريقة الاختيار هو المفتاح السليم لوصول الباحث إلى النتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع المبحوث(النجار وآخرون،2010، ص103) وقد اتضح للباحث بعد أن تم تحديد عدد أفراد المجتمع الأصلي البالغ عددهم (247) طالبا وطالبة وبعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (40) طالبا وطالبة بقي من أفراد المجتمع الأصلي (207) وقد اختار الباحث بصورة عشوائية مجموعة من الطلبة بلغ عددهم (80) طالبا وطالبة من قسمي التاريخ في كلية التربية ابن رشد وكلية التربية للبنات يشكلون نسبة مئوية مقدارها (0.39) من المجتمع الأصلي، بواقع (20) طالبا شكلوا نسبة مقدارها (0.25) و(20) طالبة شكلت نسبة مئوية بلغ مقدارها (0.25) من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية ابن رشد و(40) طالبة أخرى شكلت نسبة مئوية بلغ مقدارها (50%) من طالبات قسم التاريخ في كلية التربية للبنات ممن يدرسن مادة تاريخ العراق المعاصر للعام الدراسي (2015– 2016) والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول (2) يبين أعداد عينة البحث الأساسية ونسبتها المئوية

ت	اسم الكلية	الذكور	النسبة المئوية	الإناث	النسبة المئوية	المجموع الكلي للعينة	النسبة المئوية
1	تربية ابن رشد	20	0.25	20	0.25	40	0.50
2	تربية للبنات	–	–	40	%50	40	0.50
المجموع	2	20	0.25	60	0.75	80	%100

رابعا– أداة البحث

إن اعتماد الأداة المناسبة يؤدي إلى تحقيق نتائج جيدة ، وبما أن البحث الحالي يهدف إلى معرفة مشكلات تدريس تاريخ العراق المعاصر من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ بكليتي التربية بجامعة بغداد والحلول المقترحة .لذا فقد اختار الباحث الاستبانة أداة لدراسته الحالية لأنها الأداة الأنسب في عملية جمع البيانات النهائية وتحقيق هدف البحث فضلا عن كونها الأكثر شيوعا وانتشارا بين البحوث التربوية والنفسية (سامي،2002، ص171–172) وبناءا على ما تقدم فقد قام الباحث بالاتي

1–أعداد الأداة تتطلب عملية إعداد الأداة من الباحث اعتماده الإجراءات الآتية /

أ-الرجوع إلى الأدبيات والدراسات التربوية السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثه والاطلاع عليها والإفادة منها عند عملية أعداد مجالات الأداة وبناء فقراتها .

ب - اختيار العينة الاستطلاعية : اختار الباحث بصورة عشوائية عدد من أفراد المجتمع كعينة استطلاعية بلغ عددها (40) طالبا وطالبة يشكلون نسبة مئوية مقدارها (0.16) من المجتمع الأصلي البالغ عدده (247) طالبا وطالبة بواقع (5) طلاب شكلوا نسبة مئوية بلغت (0.13) و(15) طالبة مثلت ما نسبته (0.37) من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية ابن رشد و(20) طالبة أخرى شكلت نسبة مئوية بلغت (50%)من طالبات قسم التاريخ في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد اللذين يدرسون مادة تاريخ العراق المعاصر للعام الدراسي 2015-2016 ووجه لهم سؤلا مفتوحا بهدف التعرف على أرائهم والحصول على أكبر عدد من المشكلات التدريسية من وجهة نظرهم، الملحق (1) ويتفق الباحث مع ما أشار إليه (رمزون،1995) في (أن اعتماد الباحث في اختياره لأفراد العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية البسيطة تمنحه هذه الآلية عدم التحيز إليهم من جهة وتعطي لهم فرصا متساوية وتكون النتائج دقيقة (رمزون،1995، ص 64) الجدول3 يوضح ذلك

الجدول (3) أعداد العينة الاستطلاعية ونسبتها المئوية وفقا للجنس

ت	اسم الكلية	الذكور	النسبة المئوية	الإناث	النسبة المئوية	المجموع الكلي للعينة	النسبة المئوية
1	تربية ابن رشد	5	0.13	15	0.37	20	0.50
2	تربية للبنات	-	-	20	%50	20	0.50
المجموع	2	5	0.13	35	0.87	40	%100

2- بناء الأداة

بعد اطلاع الباحث على استجابات العينة الاستطلاعية عن السؤال الذي تم توجهه إليهم ، تم تصنيف تلك الاستجابات إلى مجالات رئيسه بلغ عددها (6) ست بواقع (5) خمس فقرات لكل مجال مثلت كل فقرة منها مشكلة تدريس حقيقة عند الطلبة والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4) عناوين مشكلات المجالات الرئيسة لأداة البحث وعدد فقراتها .

ت	عناوين مشكلات المجالات الرئيسة لأداة البحث من وجهة نظر الطلبة	عدد فقرات المجال
أولا	مشكلات مجال الأهداف العامة لمادة تاريخ العراق المعاصر	5
ثانيا	مشكلات مجال الطرائق والأساليب التدريسية لمادة تاريخ العراق المعاصر	5

ثالثا	مشكلات مجال الوسائل والتقنيات التربوية لمادة تاريخ العراق المعاصر	5
رابعا	مشكلات مجال تدريسي مادة تاريخ العراق المعاصر	5
خامسا	مشكلات مجال الطلبة عند تدريسهم لمادة تاريخ العراق المعاصر	5
سادسا	مشكلات مجال اختبارات مادة تاريخ العراق المعاصر	5
المجموع	(6) ست مجالات	30

3- مؤشرات صدق فقرات الأداة

يعد الصدق من ابرز شروط المقياس وفقدانه يدل على عدم صلاحية المقياس وعدم اعتماد نتائجه ويحتاج الباحثإلى أن يكون دقيقا في صياغته لأداة بحثه وقادرا على التحقق من صدقها (الطيب، 1990 ، ص 291) .لذا فقد حسبت مؤشرات صدق فقرات الأداة على وفق الأتي

أ- الصدق الظاهري

يعد الصدق الظاهري احد أنواع صدق الأداة ، يتم التوصل إليه من خلال حكم المتخصصين على درجة قياس الاختبار للسمة المقاساة (عودة وخليل ، 1997 ، ص 370) . وفي ضوء ما تقدم ، قدم الباحث مجالات الأداة وفقراتها إلى مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والتاريخ ، ملحق (2) إذ تم الاطلاع على الملحوظات العلمية والأخذ بها من خلال تعديل الفقرات المشخصة من قبل السادة المتخصصين وفي ضوء ذلك أصبحت أداة البحث أكثر دقة ووضوحا ، الملحق (3)وقد اعتمد الباحث في مدى مقبولية فقرات مجالات الأداة من عدمها على موافقة (80%) منهم وعدها كمعيار لصلاحية الفقرة .

ويتفق الباحث مع (بلوم) في ما أشار إليه بخصوص ذلك (إذ عد نسبة اتفاق (80%) من المتخصصين حول فقرات الأداة فأكثر دليلا على الصدق الظاهري لها (عيسوي، 1974،ص 8)

ب- ثبات الأداة

يعد الثبات من الصفات الواجب توافرها في أداة البحث، فهو يعبر عن درجة اتساق نتائجه عندما يتكرر تطبيقه، وعدم حصول حالات تناقض فيما يزودنا به من بيانات (downie, 1958,p.82) وثبات الأداة تعد ثابتا عندما تقيس ما بنيت من اجل قياسه (Levine, 1981, p. 271) . وقد تم استخراج ثبات الأداة بالاعتماد على طريقة (إعادة تطبيق الأداة) على عينة إحصائية استطلاعية البالغ عددها (20) طالبا وطالبة أي ما يعادل نسبته (0.18) من أفراد المجتمع المتبقي البالغ عددهم (107). وتم اختيارها عشوائيا بعد استبعاد الباحث لأفراد العينة الاستطلاعية الأولى البالغ عددها (40) وأفراد العينة الأساسية البالغ عددها (80) من المجتمع الأصلي . وكانت المدة الزمنية بين التطبيقين الأول والثاني (14) يوما ولحساب

معامل ثبات الأداة اعتمدت معامل ارتباط بيرسون (pearson) إحصائيا إذ تراوحت ثبات فقرات مجالات الأداة الرئيسة بين (0.73 – 0.81)، في حين بلغ المتوسط الحسابي العام لثبات الأداة (0.75) وهي نسبة ثبات تعد مقبولة في الدراسات التربوية والنفسية، إذ تشير الدراسات إلى إن معامل الثبات الجيد يتراوح ما بين (0.70 – 0.90) (عيسوي، 1974، ص 85) ، والجدول (5) و (6) يبينان ذلك .

الجدول (5) يبين أعداد العينة الإحصائية الاستطلاعية ونسبتها المئوية وفقا للجنس لحساب الثبات

ت	اسم الكلية	الذكور	النسبة المئوية	الإناث	النسبة المئوية	المجموع الكلي للعينة	النسبة المئوية
1	تربية ابن رشد	5	0.25	5	0.25	10	%50
2	تربية للبنات	–	–	10	%50	10	%50
المجموع	2	5	0.25	15	0.75	20	%100

الجدول (6) يوضح معامل ثبات أداة البحث ومتوسطها العام .

ت	عناوين مشكلات المجالات الرئيسة لأداة البحث من وجهة نظر الطلبة	النسبة المئوية ثبات مجالات الأداة	المتوسط العام لثبات
أولا	مشكلات مجال الأهداف العامة لمادة تاريخ العراق المعاصر	0.73	0.75
ثانيا	مشكلات مجال الطرائق والأساليب التدريسية لمادة تاريخ العراق المعاصر	0.73	
ثالثا	مشكلات مجال الوسائل والتقنيات التربوية لمادة تاريخ العراق المعاصر	0.80	
رابعا	مشكلات مجال تدريسي مادة تاريخ العراق المعاصر	0.74	

خامسا	مشكلات مجال الطلبة عند تدريسهم لمادة تاريخ العراق المعاصر	0.81	
سادسا	مشكلات مجال اختبارات مادة تاريخ العراق المعاصر	0.73	
المجموع	(6) ست مجالات	4.54	0.75

جـ - تطبيق أداة البحث

تم تطبيق أداة البحث على طلبة العينة الأساسية البالغ عددها(80) طالبا وطالبة بتاريخ 2-2-2016، وقد حرص الباحث على توزيع أداة البحث وتوضيح فقراتها والإجابة على الاستفسارات الواردة إليه من الطلبة بنفسه ، وبعد الانتهاء من ذلك تم الحصول على البيانات اللازمة والتي سيعرضها الباحث لاحقا في الفصل الرابع بعد اعتماده للوسائل الإحصائية المناسبة .

خامسا- الوسائل الإحصائية :اعتمد الباحث في تحليله لبيانات بحثه الوسائل الإحصائية الآتية /

أولا- معامل ارتباط بيرسون لغرض حساب قيمة الثبات (ألبياتي واثناسييوس،1977، ص183)

ثانيا-معادلة فيشر لحساب الوسط المرجح بهدف تحديد درجة الوسط المرجح لمشكلة كل فقرة من فقرات مجالات الأداة (Fisher,1900,p.156)

ثالثا-الوزن المئوي تم اعتمادها بهدف تحديد الوزن المئوي الخاص بفقرات مجال الأداة (الغريب، 1978، ص 76)

الفصل الرابع / نتائج البحث وتفسيرها

أولا- عرض نتائج البحث

إن عملية عرض نتائج البحث وتفسيرها تتطلب من الباحث العودة إلى البيانات التي تم الحصول عليها بعد تطبيقه لأداة البحث على طلبة العينة الأساسية ، وفي ضوء ما تقدم اتبع الباحث عند عملية عرض النتائج الإجراءات الآتية /

(1)-تم حساب تكرارات استجابات طلبة العينة الأساسية البالغ عددهم (80) طالبا وطالبة عن فقرات مجالات الأداة .

(2)–احتوت أداة البحث على (3) ثلاث بدائل، مجموع أوزانها (6) ووسطها الحسابي (2) إذ عد هذا الوسط معيارا يرجع إليه الباحث عند تصنيفه للمشكلات المتحققة من عدمها ، وبعبارة أخرى إن كل فقرة من فقرات مجالات الأداة (الست) تحصل على وسط مرجح قيمته (2)فأكثر تعد مشكلة تدريس حقيقية عند الطلبة العينة الأساسية، إما الفقرة التي تكون وسطها المرجح اقل من (2) فتعد مشكلة تدريس غير متحققة إي غير حقيقية عند طلبة العينة الأساسية اللذين يدرسون مادة تاريخ العراق المعاصر وسيتطرق الباحث إليها على انفراد وفقا لوجودها في مجالات الأداة

(3)– تم ترتيب مجالات الأداة وفقراتها ترتيبا تنازليا على وفق المعدل العام للوسط المرجح والنسبة المئوية والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7) يبين قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال من مجالات الأداة مرتبة تنازليا .

ت	تسلسل المجال بالأداة	عناوين مشكلات المجالات الرئيسة لأداة البحث من وجهة نظر الطلبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	5	مشكلات مجال الطلبة عند تدريسهم لمادة تاريخ العراق المعاصر	2.452	81.73
2	4	مشكلات مجال تدريسي مادة تاريخ العراق المعاصر	2.24	74.66
3	6	مشكلات مجال اختبارات مادة تاريخ العراق المعاصر	2.094	69.8
4	1	مشكلات مجال الأهداف العامة لمادة تاريخ العراق المعاصر	2.07	69.00
5	2	مشكلات مجال الطرائق والأساليب التدريسية لمادة تاريخ العراق المعاصر	2.042	68.06
6	3	مشكلات مجال الوسائل والتقنيات التربوية لمادة تاريخ العراق المعاصر	1.75	58.33
		المعدل العام للوسط المرجح والوزن المئوي	2.108	70.26

يتضح من البيانات الموجودة في جدول (7) بان المعدل العام للوسط المرجح والوزن المئوي لاستجابات طلبة العينة الأساسية البالغ عددها (80) طالبا وطالبة عن فقرات مشكلات مجالات الأداة كانت مقبولا في ضوء المعيار الذي اعتمده الباحث للبحث الحالي ، إذ بلغ المعدل العام للوسط المرجح (2.108) والوزن المئوي (70.26) .

تدل البيانات إن فقرات مجالات الأداة بشكل عام كانت تمثل مشكلات حقيقية كانت موجودة بشكل فعلي عند طلبة البحث وقد رتبت مشكلات مجالاتها وأوساطها المرجحة وأوزانها المئوية تنازليا .علما إن عدد المشكلات المتحققة عند طلبة البحث بلغت (21) مشكلة حقيقية موزعة على مجالات الأداة الست من أصل (30) مشكلة تدريسية أي ما يعادل نسبة (0.70) من

المجموع الكلي للمشكلات التدريسية إذ تراوحت قيم أوساطها المرجحة بين (2.51) و 2.11) (وأوزانها المئوية بين (83.66) و (70.33) على التوالي والجدول (8) يوضح ذلك .

الجدول (8)قيم الأوساط المرجحة والأوزان المئوية للمشكلات التدريسية المتحققة عند طلبة العينة مرتبة ترتيبا تنازليا

تسلسل الفقرة في مجالات الأداة	تسلسل الفقرة في المجال بعد التحليل الإحصائي	عناوين المشكلات التدريسية من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ	عنوان المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
21	1	عدم رغبة الطلبة في اطلاعهم على تاريخ العراق المعاصر	الطلبة	2.51	83.66
22	2	شعور الطلبة بعدم استيعابهم لأحداث مادة تاريخ العراق المعاصر	الطلبة	2.50	83.33
20	3	قلة تمكن تدريسي المادة في تنمية رغبة الطلبة بدراسة تاريخ العراق المعاصر	التدريسيون	2.46	82.00
23	4	قلة استعمال الطلبة للمصادر الخارجية لتاريخ العراق المعاصر	الطلبة	2.46	82.00
24	5	تفضيل الطلبة لحفظ أحداث تاريخ العراق المعاصر على استيعابها	الطلبة	2.40	80.00
25	6	عدم رغبة الطلبة في التخصص بتاريخ العراق المعاصر	الطلبة	2.39	79.66
8	7	الأساليب التدريسية لا تنمي رغبة الطلبة في فهم المادة وأحداثها	الطرائق والأساليب	2.35	78.33
28	8	تتصف الفقرات الاختيارية بصعوبة الفهم والمضمون	الاختبارات	2.33	77.66
4	9	ضعف مساهمة الأهداف العامة في تنمية التفكير الناقد عند الطلبة	الأهداف العامة	2.32	77.33
6	10	لا تراعي الطريقة المعتمدة في التدريس الفروق الفردية عند الطلبة	الطرائق والأساليب	2.31	77.00
2	11	لا تراعي الأهداف العامة لحاجات الطلبة واتجاهاتهم	الأهداف العامة	2.27	75.66
19	12	ضعف قدرة التدريسي في ربط محتوى التاريخ بالأحداث الجارية	التدريسيون	2.26	75.33
26	13	ضعف اهتمام تدريسي المادة	الاختبارات	2.24	74.66

		للاختبارات الشفوية عند تقيمهم للطلبة			
3	14	الأهداف العامة لا تنمي شعور الاعتزاز بتاريخ العراق المعاصر	الأهداف العامة	2.19	73.00
17	15	افتقار اعتماد التغذية المرتدة عند تدريسي تاريخ العراق المعاصر	التدريسيون	2.19	73.00
27	16	الاختبارات المعتمدة لا تغطي محتوى تاريخ العراق المعاصر	الاختبارات	2.18	72.66
18	17	ضعف مشاركة الطلبة في الدرس	التدريسيون	2.15	71.66
16	18	افتقار تدريسي المادة إلى مهارة التمهيد لأحداث الدرس	التدريسيون	2.13	71.00
7	19	لا تسهم طريقة التدريس في تحقيق الأهداف السلوكية للمحتوى	الطرائق والأساليب	2.12	70.66
13	20	قلة اهتمام تدريسي المادة بكتابة الملخصات السبورية أمام الطلبة	التقنيات التربوية	2.12	70.66
29	21	شيوع الاختبارات المقالية التي تقيس مستوى الفهم	الاختبارات	2.11	70.33

أما المشكلات الغير متحققة عند طلبة العينة الأساسية على وفق المعيار الذي تم اعتماده للبحث الحالي البالغ (2) فقد بلغت (9) مشكلات غير متحققة مثلت نسبة مقدارها (0.30) من المجموع الكلي للمشكلات التدريسية إذ تراوحت قيم الأوساط المرجحة بين (1.87) و(1.61) وأوزانها المئوية بين (62.33) و(53.66) على التوالي والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) قيم الأوساط المرجحة والأوزان المئوية للمشكلات التدريسية غير المتحققة عند طلبة العينة الأساسية مرتبة ترتيبا تنازليا

تسلسل الفقرة في مجالات الأداة	تسلسل الفقرة في المجال بعد التحليل الإحصائي	عناوين المشكلات التدريسية من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ	عنوان المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
5	1	المحاضرات المخصصة لتدريس المادة لا تكفي لتحقيق الأهداف العامة	الأهداف العامة	1.87	62.33
9	2	ضعف إشراك الطلبة في الطرائق والأساليب المعتمدة في إجراءات	الطرائق والأساليب	1.75	58.33

		الدرس			
12	3	عدم توافر الأفلام التاريخية التي توضح أحداث مادة الدرس	التقنيات التربوية	1.72	57.33
1	4	عدم معرفة الطلبة للأهداف العامة لتاريخ العراق المعاصر والاطلاع عليها	الأهداف العامة	1.70	56.66
10	5	اعتماد الطريقة الإلقائية عند شرح الموضوعات التاريخية	الطرائق والأساليب	1.68	56.00
14	6	قلة استعمال الصور التاريخية في الدرس	التقنيات التربوية	1.66	55.33
11	7	افتقار الدرس إلى الخرائط التاريخية التي توضح أفكار الدرس	التقنيات التربوية	1.63	54.33
15	8	قلة زيارة الطلبة إلى المتاحف التاريخية	التقنيات التربوية	1.62	54.00
30	9	اغلب فقرات الاختبارات التحريرية تهتم بمستوى التذكر عند الطلبة	الاختبارات	1.61	53.66

ثانيا- تفسير نتائج البحث تبعا لمجالات الأداة

أولا- مشكلات مجال الأهداف العامة

تضمن هذا المجال (5) خمس مشكلات تراوحت قيم أوساطها المرجحة بين (2.32) و(1.70) وأوزانها المئوية بين (77.33) و(56.66) على التوالي ، في حين بلغ المعدل العام للوسط المرجح والوزن المئوي لمشكلات مجال الأهداف العامة (2.07) و(69.00) على التوالي والجدول (10) يبين ذلك .

الجدول (10)الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمشكلات مجال الأهداف العامة لمادة تاريخ العراق المعاصر مرتبة تنازليا

تسلسل الفقرة في مجالات الأداة	تسلسل الفقرة في المجال بعد التحليل الإحصائي	مشكلات مجال الأهداف العامة لمادة تاريخ العراق المعاصر	الوسط المرجح	الوزن المئوي
4	1	ضعف مساهمة الأهداف العامة في تنمية التفكير الناقد عند الطلبة	2.32	77.33
2	2	لا تراعي الأهداف العامة حاجات الطلبة	2.27	75.66

		واتجاهاتهم		
73.00	2.19	الأهداف العامة لا تنمي شعور الاعتزاز بتاريخ العراق المعاصر	3	3
62.33	1.87	المحاضرات المخصصة لتدريس المادة لا تكفي لتحقيق الأهداف العامة	4	5
56.66	1.70	عدم معرفة الطلبة للأهداف العامة لتاريخ العراق المعاصر والاطلاع عليها	5	1
69.00	2.07	المعدل العام		

تدل الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لاستجابات عينة البحث الأساسية إلى وجود (3) مشكلات رئيسة كانت أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية مقبولة مقارنة بالمعيار الذي تبناه البحث الحالي ، إذ نالت المشكلة (ضعف مساهمة الأهداف العامة في تنمية التفكير الناقد عند الطلبة) الترتيب الأول ضمن هذا المجال فقد بلغ الوسط المرجح والوزن المئوي (2.32) و(77.33) على التوالي ، ويرى الباحث إن وراء سبب ارتفاع الوسط المرجح والوزن المئوي لهذه الفقرة إن الطلبة في المرحلة الجامعية يتفاجئون بكثرة المعلومات والحقائق والمعارف التاريخية وتنوعها الأمر الذي يدفع بالكثير منهم إلى حفظ المحتوى العلمي وعدم التأمل بالنصوص التاريخية والوثائق التي يحتويها . إن ضخامة المحتوى العلمي يدفع بالكثير من التدريسيين إلى الاهتمام بتقديم المعلومات إلى الطلبة معتمدين على الطريقة الإخبارية وتبسيطها دون الالتفات إلى مناقشة النص التاريخي وبيان الأفكار الواردة فيه ، إن الأساليب المعتمدة تلك تجعل الأهداف العامة للمادة غير قادرة على تحقيق وتنمية التفكير الناقد عند الطلبة . إذ تتفق نتائج هذه المشكلة مع النتيجة الواردة في دراسة (الدباغ ، 2002) والتي تنص (حفظ الطلبة للمادة وعدم الرغبة في استيعابها)(الدباغ ، 2002 ، ص 3-4) والنتيجة الواردة في دراسة (المسعودي ، 2005) والتي تنص (عدم تكملة المفردات في الوقت المحدد) (المسعودي ، 2005 ،.ص 46-70)

وجاءت المشكلة (لا تراعي الأهداف العامة حاجات الطلبة واتجاهاتهم) في الترتيب الثاني ،إذ بلغ وسطها المرجح (2.27) ووزنها المئوي (75.66) ، ويعتقد الباحث إن احتوى الأهداف العامة عموما على الألفاظ الدالة على الاهتمام بحاجات الطلبة ومراعاة اتجاهاتهم يتطلب ذلك من واضعي المناهج التاريخية إن يعززوا محتواها بالأمثلة الدالة على ذلك والقريبة من بيئة الطلبة وواقعهم الأمر الذي سيسهم في تذليل هذه المشكلة ومعالجتها من جهة ومعاملة التدريسيون والتدريسيات من خلال الأساليب التي يعتمدونها عند تقديمهم للمحاضرات التاريخية والمفضلة لديهم ستكون كفيلة بذلك. ويرى الباحث في ضوء ما تقدم إن تقديم استبيان يحتوي على سؤال محدد موجه إلى الطلبة الدارسين للمادة مضمونه (كيف تقيم المحاضرات التي قدمت

لك ؟) ستبين إجابات الطلبة ما يجول بخواطرهم والتي لا يتمكن من يقوم بتدريسهم من معرفتها والوصول إليها وعن طريقها سيتمكن من اتخاذ الوسائل العلاجية المناسبة والكفيلة في معرفة الحاجات الرئيسة للطلبة والأساليب التي تسهم في خلق الاتجاهات الايجابية نحو المادة وأحداثها إذ تتفق نتائج هذه المشكلة مع النتيجة الواردة في دراسة (الياسري، 2007) والتي تنص (لا يوجد دوريات ومطبوعات حديثة تقدم للتدريسيين في مجال الطرائق وأساليبها الحديثة) (الياسري 2007 ، 1-7) .

في حين نالت المشكلة (عدم معرفة الطلبة للأهداف العامة لتاريخ العراق المعاصر والاطلاع عليها) الترتيب الأخير في هذا المجال، إذ بلغ وسطها المرجح (1.70) ووزنها المئوي (56.66) وبالتالي عدت هذه المشكلة غير حقيقية بالنسبة لطلبة التاريخ عينة البحث الأساسية، ويرى الباحث إن أسباب تدني الوسط المرجح والوزن المئوي لهذه الفقرة يعود إلى حفظ الطلبة للمحتوى التاريخي من جهة واستيعاب الطلبة لمحتوى الأهداف العامة من خلال إشارة العديد من تدريسي المادة في حديثهم عنها عند بداية العام الدراسي مؤكدين على أهمية الموضوعات التي سيدرسونها والأهداف التي سيعملون على تحقيقها قدر تعلق الأمر بالمحتوى . إذ جاءت نتائج هذه المشكلة غير متفقة كونها لا تعد حقيقية بالنسبة لعينة البحث الأساسية مع النتائج الواردة في دراسة(الياسري، 2007) والتي تنص (لا يعرف الطلبة الأهداف العامة ،وكذلك لا توضح الأهداف العامة للطلبة من قبل التدريسيين) (الياسري، 2007، ص 1-7) .

ثانيا- مشكلات مجال الطرائق والأساليب التدريسية لمادة تاريخ العراق المعاصر

دلت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات هذا المجال إن قيم الأوساط المرجحة قد تراوحت على وفق استجابات طلبة عينة البحث الأساسية بين (2.35) و(1.68) ، أما أوزانها المئوية فقد كانت بين (78.33) و(56.00) على التوالي، في حين بلغ المعدل العام للوسط المرجح (2.042) ووزنه المئوي (68.06) والجدول (11) يوضح ذلك .

الجدول (11) يبين الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمشكلات مجال الطرائق والأساليب التدريسية لمادة تاريخ العراق المعاصر مرتبة تنازليا

تسلسل الفقرة في مجالات الأداة	تسلسل الفقرة في المجال بعد التحليل	مشكلات مجال الطرائق والأساليب التدريسية لمادة تاريخ العراق المعاصر	الوسط المرجح	الوزن المئوي

	الإحصائي			
8	6	الأساليب التدريسية لا تنمي رغبة الطلبة في فهم المادة وأحداثها	2.35	78.33
6	7	لا تراعي الطريقة المعتمدة في التدريس الفروق الفردية عند الطلبة	2.31	77.00
7	8	لا تسهم طريقة التدريس في تحقيق الأهداف السلوكية للمحتوى	2.12	70.66
9	9	ضعف إشراك الطلبة في الطرائق والأساليب المعتمدة في إجراءات الدرس	1.75	58.33
10	10	اعتماد الطريقة الإلقائية عند شرح الموضوعات التاريخية	1.68	56.00
المعدل العام			2.042	68.06

تشير بيانات الجدول (11) إلى وجود (3) مشكلات تدريسية كانت أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية مقبولة ، اذ نالت المشكلة (الأساليب التدريسية لا تنمي رغبة الطلبة في فهم المادة وأحداثها) الترتيب الأول في هذا المجال فقد بلغ الوسط المرجح والوزن المئوي(2.35) و(78.33 على التوالي، ويرى الباحث إن سبب وراء ارتفاع الوسط المرجح والوزن المئوي لهذه المشكلة يعود إلى الخبرة التي لا يمتلكها بعض التدريسيين في توظيف أساليبهم التدريسية والتي يجب أن تكون متنوعة وملائمة لأهداف المادة ومستوى الطلبة والتقنيات التربوية المتوافرة والقراءات الخارجية التي لها علاقة بالمادة وأحداثها وطبيعة المحتوى العلمي ، إن الأخذ بنظر الاعتبار لكل تلك العوامل والالتزام بها والعمل على تنفيذها كفيلة في اختيار الأسلوب الأمثل الذي يسهم في توضيح المعلومات والحقائق والأحداث التاريخية للطلبة مهما كانت متداخلة وبالتالي فان نتائج هذه المشكلة جاءت متفقة مع نتائج دراسة (JINTIRAX,1978) والتي تنص (فقدان مهارة التدريس عند بعض التدريسيين) (JINTIRAX,1978,P.7-39) ودراسة (الياسري، 2007)النتيجة الخاصة بالمشكلات من وجهة نظر التدريسيين الفقرة التي تنص (لا توجد دوريات ومطبوعات حديثة في مجال الطرائق وأساليبها الحديثة) (الياسري، 2007، ص1-7)

وجاءت المشكلة (لا تراعي الطريقة المعتمدة في التدريس الفروق الفردية عند الطلبة) في الترتيب الثاني في هذا المجال إذ بلغ وسطها المرجح (2.31) ووزنها المئوي (77.00) ، ويعتقد الباحث إن إشراك أساتذة الجامعة بالدورات التدريبية التي يقيمها مركز التطوير والتعليم المستمر في جامعة بغداد والتي يكون مضمون محاضراته النظرية والعملية تبصير القائمين في عملية التدريس وتدريبهم على آلية اعتماد الطرائق الحديثة في التدريس بشكل خاص والجهود المبذولة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في توافر البرامج الخاصة بتطوير الملاكات التدريسية

بشكل عام سيسهم إلى حد كبير في اكتساب التدريسيين للعديد من المهارات التي بالا مكان توظيفها عند توضيحهم للحقائق وتفسيرهم للأحداث التاريخية التي يتضمنها المحتوى العلمي من جهة واعتمادهم الوسائل العلاجية عند أعادة توضيح المادة للطلبة وتقديم الاختبارات المتنوعة التي تقيس مستوياتهم المعرفية وفقا للمجال المعرفي ليلوم BLOOM من جهة أخرى، أن تلك الإجراءات ستقلل من النسب المرتفعة والواضحة للفروق الفردية القائمة بين الطلبة اليوم .وبالتالي فان نتائج هذه المشكلة جاءت متفقة تماما مع نتائج دراسة (الدباغ، 2002)والتي تنص على (عدم مراعاة التدريسيين للفروق الفردية بين الطلبة)(الدباغ، 2002، ص3-4) ودراسة (الياسري، 2007) التي تنص (الطرائق المتبعة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة) (الياسري، 2007، ص 1-7) .

في حين نالت المشكلة (ضعف إشراك الطلبة في الطرائق والأساليب المعتمدة في إجراءات الدرس) والمشكلة (اعتماد الطريقة الإلقائية عند شرح الموضوعات التاريخية) الترتيب الأخير في هذا المجال إذ بلغ وسطهما المرجح (1.75) و(1.68) ووزنهما المئوي (58.33) و (56.00)على التوالي. وبالتالي فقد عدتا هاتان المشكلتان غير حقيقية بالنسبة للطلبة عينة البحث الأساسية، ويعتقد الباحث إن الأسباب الكامنة وراء تدني أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية إلى حجم المعلومات والحقائق والأحداث التاريخية الكبيرة التي تحتويها مادة تاريخ العراق المعاصر، إذ جعل اغلب موضوعاتها تدرس بالطريقة الإلقائية والتي يكون التدريسي فيها محور العملية التدريسية من حيث الجهد المبذول، في حين يكون دور المتلقي لهذه المعلومات من الطلبة سلبيا يقتصر على الاستماع ويبدو أن اعتمادها اليومي جعل من اغلب الطلبة متآلفين معها. إن نتائج هاتين المشكلتين بينت بأنهما غير متفقتين مع نتائج دراسات سابقة التي اعتمدها الباحث كما في دراسة (JINTIRAX , 1978) والتي تنص (ضعف العلاقة القائمة بين التدريسيين والطلبة)JINTIRAX , 1978 , P. 7-39) . ودراسة (Crawford,1974) والتي تنص (وجود مشكلات حقيقية حادة تمثلت في طبيعة العلاقات الشخصية القائمة في البيئة الصفية، أي العلاقات القائمة بين الطلبة أنفسهم من جهة وبينهم والمعلمين من جهة أخرى).

(Crawford,1974,P.776-797)

ثالثا- مشكلات مجال الوسائل والتقنيات التربوية لمادة تاريخ العراق المعاصر

تراوحت قيم الأوساط المرجحة في مجال الوسائل والتقنيات التربوية على وفق البيانات التي حصل عليها الباحث بين (2.12) و(1.62) ، أما أوزانها المئوية فقد كانت بين (70.66)و)

(54.00 على التوالي . في حين بلغ المعدل العام للوسط المرجح (1.75) ووزنه المئوي) (58.33 والجدول (12) يوضح ذلك .

الجدول(12) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمشكلات مجال الوسائل والتقنيات التربوية لمادة تاريخ العراق المعاصر مرتبة تنازليا

تسلسل الفقرة في مجالات الأداة	تسلسل الفقرة في المجال بعد التحليل الإحصائي	مشكلات مجال الوسائل والتقنيات التربوية لمادة تاريخ العراق المعاصر	الوسط المرجح	الوزن المئوي
13	11	قلة اهتمام تدريسي المادة بكتابة الملخصات السبورية أمام الطلبة	2.12	70.66
12	12	عدم توافر الأفلام التاريخية التي توضح أحداث مادة الدرس	1.72	57.33
14	13	قلة استعمال الصور التاريخية في الدرس	1.66	55.33
11	14	افتقار الدرس إلى الخرائط التاريخية التي توضح أفكار الدرس	1.63	54.33
15	15	قلة زيارة الطلبة إلى المتاحف التاريخية	1.62	54.00
المعدل العام			1.75	58.33

تدل الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لاستجابات العينة الأساسية إلى وجود مشكلة تدريسية واحدة (1) كان وسطها المرجح ووزنها المئوي مقبولا مقارنة بالمعيار الذي تبناه البحث الحالي البالغ (2) . إذ نالت المشكلة (قلة اهتمام تدريسي المادة بكتابة الملخصات السبورية أمام الطلبة) الترتيب الأول في هذا المجال فقد بلغ الوسط المرجح (2.12) والوزن المئوي (70.66) على التوالي . يعتقد الباحث إن غياب الملخصات السبورية وعدم الاهتمام بها تجعل من تثبيت المعلومات واستيعابها عند الطلبة أمرا صعبا ، إذ تأتي في مقدمة الأسباب الكامنة وراء ارتفاع الوسط المرجح والوزن المئوي لهذه المشكلة وبالتالي فان نتائج هذه المشكلة جاءت متفقة تماما مع نتائج دراسة الدباغ ، 2002) والتي تنص على (عدم توفر الملخصات السبورية) (الدباغ ، 2002 ، ص 3-4) ودراسة الياسري ، 2007) والتي تنص (عدم تثبيت النقاط المهمة على السبورة) (الياسري ، 2007 ، ص1-7) .

إن العودة إلى البيانات الموجودة في جدول (12) تشير إلى إن المشكلات المتبقية تعد بالنسبة لعينة البحث الأساسية غير حقيقية إذ تراوحت قيم اواساطها المرجحة بين (1.72) و(1.62) وأوزانها المئوية بين (57.33) و(54.00) على التوالي ويرى الباحث إن الأسباب الكامنة وراء هذا التدني في قيم الأوساط المرجحة والأوزان المئوية إلى غياب الجانب العملي للمحتوى

التاريخي المتمثل في تحقيق الرحلات العلمية للطلبة ومشاهدة الأفلام والمتاحف التاريخية . إن اعتماد تدريسي المادة على الطريقة الإخبارية وعدم تضمين المحاضرات بالوسائل والتقنيات الملائمة جعل من الطلبة اهتمامهم مقتصرا على عمليات الحفظ والتلقين التي تحقق لهم هدف اجتياز الاختبار النهائي كونه المعيار الذي يسهم في انتقال الطلبة من مرحلة دراسية إلى التي تليها وبالتالي فأن نتائج هذه المشكلات جاءت غير متفقة مع نتائج دراسة الدباغ، 2002) والتي تنص (البيئة الصفية غير ملائمة لاستعمال التقنيات التربوية) (الدباغ، 2002 ، ص 3-4) ودراسة المسعودي، 2005) التي تنص (قلة الزيارات للمواقع الاثرية) ودراسة (الياسري ، 2007) والتي تنص (القاعات الموجدة غير ملائمة لاستعمال التقنيات التربوية، لا تتوافر الخرائط والمصورات التاريخية ذات العلاقة بالمادة) و(ازدحام الصفوف بالطلبة يعيق استعمال التقنيات التربوية) (الياسري ، 2007 , ص1-7) .

رابعا- مشكلات مجال تدريسي مادة تاريخ العراق المعاصر

تباينت قيم الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمشكلات مجال تدريسي تاريخ العراق المعاصر على وفق البيانات التي حصل عليها الباحث إذ تراوحت أوساطها المرجحة بين (2.46) و(2.13) وأوزانها المئوية بين (82.00) و(71.00) على التوالي . في حين كان المعدل العام للوسط المرجح والوزن المئوي لهذا المجال بلغا (2.24)و (74.66) والجدول (13) يبين ذلك

الجدول(13) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمشكلات مجال تدريسي مادة تاريخ العراق المعاصر مرتبة تنازليا

تسلسل الفقرة في مجالات الأداة	تسلسل الفقرة في المجال بعد التحليل الإحصائي	مشكلات مجال تدريسي مادة تاريخ العراق المعاصر	الوسط المرجح	الوزن المئوي
20	16	قلة تمكن تدريسي المادة في تنمية رغبة الطلبة بدراسة تاريخ العراق المعاصر	2.46	82.00
19	17	ضعف قدرة التدريسي في ربط محتوى التاريخ بالأحداث الجارية	2.26	75.33
17	18	افتقار اعتماد التغذية المرتدة عند تدريسي تاريخ العراق المعاصر	2.19	73.00

18	19	ضعف مشاركة الطلبة في الدرس	2.15	71.66
16	20	افتقار تدريسي المادة إلى مهارة التمهيد لأحداث الدرس	2.13	71.00
المعدل العام			2.24	74.66

تشير بيانات الجدول (13) إلى إن استجابات طلبة عينة البحث الأساسية كانت مقبولة مقارنة بالمعيار الذي تبناه البحث الحالي البالغ (2) ، إذ تمكن طلبة عينة البحث من تحقيق المشكلات التدريسية الخمسة التي تضمنها هذا المجال بشكل مرضي ومقبول وبالتالي تعد هذه المشكلات حقيقية بالنسبة لطلبة عينة البحث الأساسية . ويعتقد الباحث إن عدم امتلاك التدريسيين للخبرات التربوية الخاصة بالمهارات التدريسية التي تؤكد عليها الاتجاهات الحديثة للتربية والقائمة على التفاعل الايجابي بين الطلبة والتدريسيين من جهة وعدم قدرة البعض منهم في توضيح الأحداث التي تحتويها النصوص التاريخية والحقائق الواردة فيها ومحاولة تبسيطها لهم وربطها بالأحداث المعاصرة التي يعيشها الطلبة من جهة أخرى هي الكامنة وراء ارتفاع قيم الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمشكلات هذا المجال وبالتالي فان نتائج هذه المشكلات جاءت متفقة مع نتائج دراسة (الياسري، 2007) والتي تنص (ضعف قدرة التدريسيين على إيصال المادة إلى أذهان الطلبة) (الياسري، 2007، ص1-7) ودراسة (JINTIRAX,1978) التي تنص (فقدان مهارة التدريس عند بعض التدريسيين، وكذلك ضعف العلاقة القائمة بين التدريسيين والطلبة) (JINTIRAX,1978,P.7-39) .

خامسا- مشكلات مجال الطلبة عند تدريسهم لمادة تاريخ العراق المعاصر

إفادة عمليات التحليل الإحصائي لهذا المجال بان إجابات العينة الأساسية كانت مقبولة مقارنة بالمعيار الذي تبناه البحث الحالي البالغ (2) إذ تتضح لنا دلائل عدم الرضا عن استجابات أفراد العينة الأساسية من خلال ما أكدته قيم الأوساط المرجحة للمشكلات التدريسية والتي تراوحت بين (2.51) و(2.39) وأوزانها المئوية بين (83.66) و(79.66) على التوالي، في حين بلغ المعدل العام للوسط المرجح (2.452) ووزنه المئوي (81.73) والجدول (14) يبين ذلك .

الجدول (14)الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمشكلات مجال الطلبة عند تدريسهم لمادة تاريخ العراق المعاصر مرتبة تنازليا

تسلسل الفقرة في مجالات الأداة	تسلسل الفقرة في المجال بعد التحليل الإحصائي	مشكلات مجال الطلبة عند تدريسهم لمادة تاريخ العراق المعاصر	الوسط المرجح	الوزن المئوي
21	21	عدم رغبة الطلبة في اطلاعهم على تاريخ العراق المعاصر	2.51	83.66
22	22	شعور الطلبة بعدم استيعابهم لأحداث مادة تاريخ العراق المعاصر	2.50	83.33
23	23	قلة استعمال الطلبة للمصادر الخارجية لتاريخ العراق المعاصر	2.46	82.00
24	24	تفضيل الطلبة لحفظ أحداث تاريخ العراق المعاصر على استيعابها	2.40	80.00
25	25	عدم رغبة الطلبة في التخصص بتاريخ العراق المعاصر	2.39	79.66
المعدل العام للأوساط المرجحة والأوزان المئوية			2.452	81.73

دلت بيانات الجدول (14) إن استجابات طلبة عينة البحث في هذا المجال كانت مقبولة مقارنة بالمعيار الذي تبناه البحث الحالي ،إذ عدت مشكلات هذا المجال حقيقية بالنسبة لطلبة عينة البحث ، ويرى الباحث إن اختيار الأساليب والطرائق التدريسية الغير مناسبة لطبيعة المحتوى التاريخي وعدم التعرف على ميول واتجاهات الطلبة وضعف التواصل الايجابي بين التدريسي وطلبته من أهم الأسباب الكامنة وراء ارتفاع الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمشكلات هذا المجال وبالتالي فان نتائج مشكلات هذا المجال جاءت متفقة مع نتيجة دراسة (JINTIRAX,1978) التي تنص (ندرة كتب التاريخ باللغة التايلندية وفقدان مهارة التدريس عند بعض التدريسيين ، وكذلك ضعف العلاقة القائمة بين التدريسيين والطلبة) (JINTIRAX,1978,P.7-39) ودراسة (الدباغ ، 2002) التي تنص (حفظ الطلبة للمادة وعدم الرغبة في استيعابها) (الدباغ ، 2002 ، ص 3–4) ودراسة (COOPER,2003) التي تنص (أكثر المشكلات إلحاحا هي المصادر على الرغم من إن التاريخ الأمريكي شائعا لكن توافر الكتب المختصة بذلك قليلة وغالية الثمن)(COOPER, 2003,P.78) ودراسة (الياسري ، 2007) التي تنص (لا يرغب الطلبة التخصص في اختصاص التاريخ) (الياسري ، 2007 ،ص 1–7) .

سادسا- مشكلات مجال اختبارات مادة تاريخ العراق المعاصر

تضمن هذا المجال (5) خمس مشكلات تدريسية تراوحت قيم أوساطها المرجحة بين (2.33) و(1.61) وأوزانها المئوية بين (77.66) و(53.66) على التوالي ، في حين بلغ المعدل العام للوسط المرجح والوزن المئوي لهذا المجال على التوالي (2.094) و(69.0) والجدول (15) يبين ذلك .

الجدول (15) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمشكلات مجال اختبارات مادة تاريخ العراق المعاصر مرتبة تنازليا

تسلسل الفقرة في مجالات الأداة	تسلسل الفقرة في المجال بعد التحليل الإحصائي	مشكلات مجال اختبارات مادة تاريخ العراق المعاصر	الوسط المرجحة	الوزن المئوية
28	26	تتصف الفقرات الاختيارية بصعوبة الفهم والمضمون	2.33	77.66
26	27	ضعف اهتمام تدريسي المادة للاختبارات الشفوية عند تقيمهم للطلبة	2.24	74.66
27	28	الاختبارات المعتمدة لا تغطي محتوى تاريخ العراق المعاصر	2.18	72.66
29	29	شيوع الاختبارات المقالية التي تقيس مستوى الفهم	2.11	70.33
30	30	اغلب فقرات الاختبارات التحريرية تهتم بمستوى التذكر عند الطلبة	1.61	53.66
المعدل العام للأوساط المرجحة والأوزان المئوية			2.094	69.8

تدل بيانات الجدول (15)لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية إلى وجود (3) ثلاث مشكلات تدريسية كانت أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية مقبولة مقارنة بالمعيار الذي تبناه البحث الحالي ، إذ نالت المشكلة (تتصف الفقرات الاختبارية بصعوبة الفهم والمضمون) الترتيب الأول ضمن هذا المجال فقد بلغ وسطها المرجح (2.33) ووزنها المئوي (77.66) . ويعتقد الباحث إن وراء ارتفاع قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لبيانات هذه المشكلة إن اغلب تدريسي المادة ليست لديهم المعرفة الكافية بخصائص وشروط الأسئلة الجيدة ، فمن المعلوم إن من مميزات الأسئلة الجيدة إن يكون السؤال مبدوءا بإحدى أدوات السؤال ومنتهيا بعلامة الاستفهام، و يحتوي على فكرة واضحة ومحددة ،ومضمونه غير موحي بالإجابة ، وعبارته مؤلفه من كلمات معانيها مفهومة أي لا تتصف بالغموض والعمومية ، إن اطلاع تدريسي المادة على هذه الشروط

والتدريب على كيفية تنفيذها عند بنائهم للفقرات الاختبارية كفلية بمعالجة هذه المشكلة وتجاوزها وبالتالي فان نتائج هذه المشكلة جاءت متفقة مع نتيجة دراسة (الياسري ،2007) والتي تنص (ندرة تدريب التدريسيين على استعمال أساليب القياس والتقويم الحديثة)(الياسري ، 2007 ، ص 1-7) .

وجاءت المشكلة (ضعف اهتمام تدريسي المادة للاختبارات الشفوية عند تقيمهم للطلبة) في الترتيب الثاني إذ بلغ الوسط المرجح لها (2.24) والوزن المئوي (74.66) ويرى الباحث إن اهتمام تدريسي المادة بالاختبارات المقالية والمطابقة والتكميل وعدم اهتمامهم لهذه الاختبارات والتي بإمكانهم تحقيقها يوميا جعلت من الطلبة يشعرون بعدم الإفادة من المشاركة في أحداث المحاضرة وتفضيلهم للاستماع لما يقدم لهم من محتوى تاريخي على وفق الطريقة الإلقائية التي يكون التدريسي فيها محورا لعملية التدريس ، إن توجيه الأسئلة إثناء أحداث المحاضرة وإجراء عملية التقييم في نهايتها من خلال توجيه الأسئلة الشفوية القصيرة والتي يكون القصد منها معرفة مدى استيعاب الطلبة لأحداث المحاضرة كفيلة بمعالجة هذه المشكلة وتجاوزها وبالتالي فان نتائج هذه المشكلة جاءت متفقة مع نتيجة دراسة (الياسري ، 2007) والتي تنص (إهمال الاختبارات الشفوية في التقويم)(الياسري ، 2007 ، ص 1-7) .

في حين نالت المشكلة (اغلب فقرات الاختبارات التحريرية تهتم بمستوى التذكر عند الطلبة) على الترتيب الأخير في هذا المجال ، إذ بلغ وسطها المرجح (1.61) ووزنها المئوي (53.66) وبالتالي فقد عدت هذه المشكلة غير متحققة عند طلبة العينة الأساسية ، ويعتقد الباحث إن الفقرات الاختبارية التي تقدم للطلبة يجب أن تكون على توافق تام مع طبيعة المحتوى التاريخي والأهداف السلوكية الخاصة به والتي ينبغي أن تصنف على وفق مستويات بلوم BLOOM ويبدوا إن وراء تدني قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لهذه المشكلة تكمن في عدم توافر الخبرة الكافية التي يمتلكها اغلب تدريسي المادة حول عملية بناء الأهداف السلوكية وتصنيفها والطريقة التي يتم بواسطتها ترجمة الهدف السلوكي إلى فقرة اختبارية من خلال عمل جدول المواصفات للمحتوى التاريخي أي الخارطة الاختبارية وبالتالي فان نتائج هذه المشكلة جاءت غير متفقة ومميزة عن نتيجة دراسة (الياسري ، 2007) التي تنص (اقتصار الاختبارات على مستوى التذكر)(الياسري ، 2007 ، ص 1-7) .

ثالثا– الاستنتاجات

إن البيانات التي توافرت عند الباحث مكنته من تقديم الاستنتاجات الآتية /

1- يتضح من البيانات الموجودة في جدول (7) بان المعدل العام للوسط المرجح والوزن المئوي لاستجابات طلبة العينة الأساسية البالغ عددها (80) طالبا وطالبة عن فقرات مشكلات مجالات الأداة كانت مقبولا في ضوء المعيار الذي اعتمده الباحث للبحث الحالي البالغ (2) إذ بلغ المعدل العام للوسط المرجح (2.108) والوزن المئوي (70.26) على التوالي .

2- دلت البيانات إن فقرات مجالات الأداة بشكل عام كانت تمثل مشكلات حقيقية كانت موجودة بشكل فعلي عند طلبة البحث .علما إن عدد المشكلات المتحققة عند طلبة البحث بلغت 21) (مشكلة حقيقية موزعة على مجالات الأداة الست من أصل (30) مشكلة تدريسية أي ما يعادل نسبة (0.70) من المجموع الكلي للمشكلات التدريسية تراوحت قيم أوساطها المرجحة بين (2.51) و (2.11) وأوزانها المئوية بين (83.66) و (70.33) على التوالي .

3- أما المشكلات الغير متحققة عند طلبة العينة الأساسية على وفق المعيار الذي تم اعتماده للبحث الحالي البالغ (2) فقد بلغت (9) مشكلات غير متحققة مثلت نسبة مقدارها) (0.30 من المجموع الكلي للمشكلات التدريسية إذ تراوحت قيم الأوساط المرجحة بين (1.87) و(1.61) وأوزانها المئوية بين (62.33) و(53.66) على التوالي .

4- إن أعلى معدل في مجالات الأداة جاء في (مشكلات مجال الطلبة عند تدريسهم لمادة تاريخ العراق المعاصر

) إذ نال وسطا مرجحا قدره (2.542) ووزنا مئويا قدره (81.73) ، في حين أدنى معدل في مجالات الأداة كان في (مشكلات مجال الوسائل والتقنيات التربوية لمادة تاريخ العراق المعاصر) إذ نال وسطا مرجحا (1.75) ووزنا مئويا (58.33) على التوالي .

5- إن أعلى استجابة لطلبة العينة الأساسية في المرحلة الجامعية عن فقرات مشكلات مجالات الأداة كانت في المشكلة (عدم رغبة الطلبة في اطلاعهم على تاريخ العراق المعاصر)ضمن فقرات مشكلات مجال الطلبة ، إذ نالت وسطا مرجحا (2.51) ووزنا مئويا قدره (83.66) ، في حين كان أدنى الاستجابة حصلت عليها المشكلة (اغلب فقرات الاختبارات التحريرية تهتم بمستوى التذكر عند الطلبة) ضمن مشكلات مجال اختبارات مادة تاريخ العراق المعاصر إذ نالت وسطا مرجحا قدره (1.61) ووزنا مئويا قدره (53.66) على التوالي .

6- وفي ضوء ما تقدم يقدم الباحث قائمة بعناوين أعلى المشكلات وأدناها مستوى كما وردت في كل مجال من مجالات الأداة ووفقا لقيم الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لها وهي الأتي/

أ–في مجال الأهداف العامة للمادة جاءت المشكلة (ضعف مساهمة الأهداف العامة في تنمية التفكير الناقد عند الطلبة) .

ب– في مجال الأساليب والطرائق التدريسية جاءت المشكلة (الأساليب التدريسية لا تنمي رغبة الطلبة في فهم المادة وأحداثها) .

ج– في مجال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية جاءت المشكلة (قلة اهتمام تدريسي المادة بكتابة الملخصات السبورية أمام الطلبة) .

د – في مجال تدريسي مادة تاريخ العراق المعاصر جاءت المشكلة (قلة تمكن تدريسي المادة في تنمية رغبة الطلبة بدراسة تاريخ العراق المعاصر) .

هـ – في مجال الطلبة جاءت المشكلة (عدم رغبة الطلبة في اطلاعهم على تاريخ العراق المعاصر) .

و – في مجال الاختبارت الخاصة بمادة تاريخ العراق المعاصر جاءت المشكلة (تتصف الفقرات الاختبارية بصعوبة الفهم والمضمون) .

أما القائمة الخاصة بعناوين أدنى مستوى للمشكلات التدريسية لمادة تاريخ العراق المعاصر كما وردت في كل مجال من مجالات الأداة ووفقا لقيم الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لها هي الأتي /

أ– في مجال الأهداف العامة لمادة تاريخ العراق المعاصر جاءت المشكلة (عدم معرفة الطلبة للأهداف العامة لتاريخ العراق المعاصر والاطلاع عليها) .

ب– في مجال الطرائق والأساليب التدريسية جاءت المشكلة (اعتماد الطريقة الالقائية عند شرح الموضوعات التاريخية)

ج– في مجال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية جاءت المشكلة (قلة زيارة الطلبة إلى المتاحف التاريخية) .

د – في مجال تدريسي مادة تاريخ العراق المعاصر جاءت المشكلة (افتقار تدريسي المادة إلى مهارة التمهيد للدرس).

هـ– في مجال الطلبة جاءت المشكلة (عدم رغبة الطلبة في التخصص بتاريخ العراق المعاصر) .

و- في مجال الاختبارات الخاصة بمادة تاريخ العراق المعاصر جاءت المشكلة (اغلب فقرات الاختبارات التحريرية تهتم بمستوى التذكر عند الطلبة) .

رابعا- التوصيات

يوصي الباحث في ضوء نتائج البحث وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة بغداد في الأخذ بالحلول والمقترحات الآتية /

أولا- اعتماد قائمة المشكلات التدريسية التي تم الاعتماد عليها في البحث الحالي والإفادة منها في المرحلة الجامعية من قبل عمداء كليات التربية ورؤساء الأقسام وتدريسي مادة تاريخ العراق المعاصر .

ثانيا- إفادة تدريسي مادة تاريخ العراق المعاصر من خلال اطلاعهم على المشكلات التدريسية في تحقيق الأتي /

1- تطبيق وترجمة محتوى الأهداف العامة لمادة تاريخ العراق المعاصر بالشكل الذي يسهم في تنمية التفكير الناقد عند الطلبة .

2- الاهتمام بأعداد الأهداف السلوكية وتصنيفهم لها على وفق مستويات بلوم BLOOM الخاصة بالمحتوى التاريخي للمادة .

3 – اعتماد الطرائق والأساليب التدريسية المناسبة لتنمية الرغبة عند الطلبة في فهم المادة وأحداثها . وخلق اتجاهات ايجابية نحوها .

4- الاهتمام بالملخصات السبورية وتثبيتها عند مناقشتهم للأفكار والحقائق التاريخية الواردة في المحتوى التدريسي .

5- ضرورة توافر الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية المتمثلة (بالمصورات والخرائط والأفلام ومشاهدة المتاحف التاريخية وزيارة الأماكن الأثرية) والتي لها علاقة بمضمون المحتوى التدريسي .

6- من المفيد اطلاع تدريسي المادة على المواصفات والخصائص الجيدة للفقرات الاختبارية . وضرورة تطبيقها عند اختبارهم للطلبة . على أن تتصف تلك الفقرات بالوضوح وعدم الغموض وشموليتها للمحتوى التاريخي .

خامسا- المقترحات

استكمالا للدراسة الحالية يقترح الباحث أجراء الدراسات الآتية /

1-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد ومراحل دراسية أخرى .

2-أجراء دراسة اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو مادة تاريخ العراق المعاصر .

المراجع :

أولا- المراجع العربية

- إبراهيم ، عبد اللطيف ، وسعد مرسي أحمد (1976) : المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح ، ط3 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .

- ألبياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا أثناسيوس (1977) : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ،العراق .

- الجامعة المستنصرية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2005) : المؤتمر العلمي الحادي عشر ، التربية والتعليم عطاء دائم للأمة (توصيات كلية التربية الأساسية) ، بغداد ، العراق .

- الجمل ، علي احمد (2005) : تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ، ط1 ، مطبعة عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

- الحيلة ، محمد محمود (2007) : مهارات التدريس الصفي ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن .

- ألخالدي ، سندس عبد القادر (1993) : صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية .

- الخوالدة ، حمد محمود وآخرون (1997) : طرق التدريس العامة ، ط1 ، وزارة التربية والتعليم ، اليمن .

- الدباغ ، أسيل حسن عبد محمد (2002) : مشكلات تدريس المنهج الإقليمي لطلبة المرحلة الثانية في أقسام الجغرافية في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات .

- الدمرداش ، سرحان (1972) : المناهج ، ط3 ، دار العلوم للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .

- السكران ، محمد (2000) : أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط2 ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .

- الطيب ، احمد محمد (1990) : الإحصاء في التربية وعلم النفس ، مكتب الجامعي .

– العابد ، أنور (1987) : أسس التدريس ونظرياته ، حوليات كلية التربية – العدد الخامس ، السنة الخامسة ، ابو ظبي

– ألعبادي ، جواد رضا جوهر (2004) : صعوبات تدريس مادة فلسفة التربية في أقسام العلوم التربوية والنفسية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة وسبل معالجتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية ، بغداد ، العراق .

– العساف ، صالح بن محمد (2006) : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط2 ، مكتبة العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض ، السعودية .

– ألعبيدي ، شاكر جاسم محمد (2000) صعوبات تدريس التاريخ في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر الطالبات المطبقات ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية ، العدد (4) ، بغداد ، العراق .

– الغريب ، رمزية (1978) : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

– أللقاني ، رضوان ، وبرنس احمد (1984) : تدريس المواد الاجتماعية ، ط4 ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .

– المسعودي ، محمد حمزة عبد الكاظم (2005) : الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة التاريخ القديم في كليات التربية ومقترحات علاجها (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

– النجار ، فايز جمعة وآخرون (2010) : أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، ط2 ، دار الحامد ، عمان ، الأردن .

– الهيئة القطاعية (2012) : اجتماع رؤساء أقسام التاريخ ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، المنعقد الأحد الموافق 16-12-2012 .

– الياسري ، متمم جمال غني (2007) : مشكلات تدريس تاريخ العرب قبل الإسلام في أقسام التاريخ بكليات التربية في جامعات الفرات الأوسط من وجهة نظر التدريسيين والطلبة (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل

– اليونسكو (1983) : التعليم العالي في سويسرا ، المركز الأوربي للتعليم العالي ، بوخارست ، من منشورات الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، ترجمة عمر الشيخ ، سلسلة دراسات التعليم العالي (3) .

– جابر ، جابر عبد الحميد وآخرون (1987) : مهارات التدريس ، دار النهضة العربية ، ط1 ، القاهرة ، مصر .

– حسين ، محسن محمد وعبد الرحمن العزاوي (1992) : منهج البحث التاريخي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .

– رمزون ، حسين فرحان (1995) قراءات في أساليب البحث العلمي ، ط1 ، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

– ريان ، فكري حسن (1984) : التدريس أهدافه ، تقويمه ، نتائجه وتطبيقاته ، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

– سامي ، محمد (2002) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط2 ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .

– شحاتة ، حسن (1997) : أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي ، ط3 ، الدار المصرية اللبنانية . القاهرة ، مصر

– ــــــ (2001) : مفاهيم جديدة لتطوير التعليم ، ط1 ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر

– عباس ، محمد خليل وآخرون (2012) : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط4 ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

– عبد الصاحب ، إقبال مطشر ، وأشوق نصيف جاسم (2012) : ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

– عبد المنعم ، شاكر محمود (1999) : المستلزمات الحديثة والمعاصرة لتدريس المواد الاجتماعية ، ط1 ، مطابع وزارة التربية ، بغداد ، العراق .

– علي ، محمد السيد (2010) : موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

– عطية ، محسن علي (2008) : الجودة الشاملة والمنهج ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

– ــــــــ(2010) : أسس التربية الحديثة ونظم التعليم ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

– عودة ، احمد سليمان ، والخليلي ، خليل يوسف (1997) : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

– عيسوي ، عبد الرحمن محمد (1974) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار النهضة المصرية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .

– قطاوي ، محمد إبراهيم (2007) : طرائق تدريس الاجتماعيات ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

– محمد ، شاكر جاسم (2016) : المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق وأساليب تدريسها ، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بابل – الحلة ، العراق .

– مغراوي ، عبد المؤمن محمد (2009) : اتجاهات حديثة في بحوث مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ،ط1 ، القاهرة ، مصر .

ثانيا– المراجع الأجنبية :

- Downie ,N , M (1958) : fundamentals of measurement , 2nd edition New York , Oxford university , Press .

- Fischer , Euqence, C (1900) : lntermathional Survey of the beginning Teacher in Yauch,Wibur A, and other, the Beginning Teacher, Henry Holt , New york .

- Good Catler.V(1973) : Dictionary of Education 3rd.ed New York Megrsw- Hill.

- Goopers , Kathryn (2003) : Problem and Proyress the Challenge of Teaching Aleve American histoncal , love to Vl from College Manchester .

-Grab tree , C . etel (1992) : Lessons from History Essential under standings and Historical , Los Angles : National Center for History in the schools.

- Crawford, Glenda's(1974) . curriculum problems of social studies teacher in Quinmester Exteended- studies teachers and Assistant principals for curriculum. "Dissertation Abstracts international A-vol.35, No-2, August.

- Jintirax , Aunkul (1978) : The Teaching of History at the university level in Thailand ; Methods and Problems .

- Levine , Gustave .(1981) " Introductory Statistics for Psychology . Academic Press, New York .

- Web besters (1971) : Third New International . Dictionary of Anguageun A bridged . Chicago ; William . Beton Publisher.